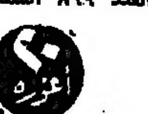
الأنباء

جريدة يومية سياسية

الخميس
القدس ٣٠ ايلول ١٩٧١
الموافق ١٠ شعبان ١٣٩١
العدد ٨٩٩ السنة الثالثة



אל-אנבא
עתון יומי
המחיר 20 אגי
AL-ANBA
DAILY—JERUSALEM
THURS. SEPT. 30 1971
VOL. III No. 899

رياض ينفي وجود مبادرة أمريكية جديدة لتحقيق تسوية مؤقتة لأزمة الشرق الأوسط
وزير خارجية مصر يجتمع بزميله الأمريكي

واشنطن – و. ص. ف – صرح السيد محمود رياض، وزير الخارجية المصرية بعد اجتماعه مساء أمس لمدة ساعتين ونصف الساعة مع زميله الامريكي السيد وليام روجرز ان استئناف مهمة الدكتور يارينغ هو افضل سبيل لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

والتي السيد رياض على المساعي الامريكية لتحقيق تسوية جزئية بصدد اعادة فتح قناة السويس غير انه اشار الى ان هناك خطرا بأن تتحول هذه التسوية الجزئية الى امر واقع.

ووصف السيد رياض محادثاته مع السيد روجرز بانها كانت مفيدة وانه سيجتمع بالسيد روجرز ثانية في نهاية الاسبوع.

وكان السيد رياض قد نفى نفيا باتا في مقابلة اذاعية ليلة الاربعاء ان تكون الولايات المتحدة قد اقترحت على القاهرة تسوية مؤقته لازمة الشرق الاوسط بما في ذلك اعادة فتح قناة السويس. واضاف ان لا السيد وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية ولا مساعده لشؤون الشرق الاوسط السيد جوزيف سيسكو قد اثار الموضوع مع مصر. وقال السيد رياض «لعلني اسمع ذلك عندما اقابل السيد روجرز».

وقال السيد رياض الموجود حاليا في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العمومية انه دهش من الانباء عن المبادرة الامريكية التي تعني ان هذا ليس سلاما بل ان حالة الحرب ستستمر.





واضاف يقول ان الولايات المتحدة دائم ولكن فجاة – اصبحنا نسمع انه دائم ولكن فجاة – صرنا نسمع انه يجب ان يكون هناك ترتيب مؤقت ولكن ذلك لن يؤدي الى سلام بل الى حرب اخرى.

وقال السيد رياض انه عندما زار السيد روجرز القاهرة في وقت سابق من العام الحالي اعلن انه لا يستطيع مطالبة مصر بأن تفعل اكثر مما فعلت بعد ان اعلنت استعدادها لاحلال السلام مع اسرائيل.

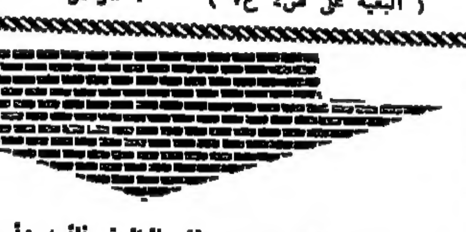
واضاف يقول ان السيد روجرز قال ايضا ان امريكا مستاءة من الاسرائيليين بسبب رفضهم لعرض السلام هذا.

وعندما سأل المذيع السيد رياض

(البقية على ص٤ ع٧)

ايبان يدعو اليوم الى عقد مؤتمر على غرار رودوس

نيويورك – علم ان السيد ابا ايبان وزير الخارجية سيدعو في الخطاب الذي سيلقيه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة اليوم، الى عقد مؤتمر سلام بين اسرائيل ومصر على غرار مؤتمر رودوس. وذكرت مصادر مطلعة أن السيد ايبان اعلن ذلك خلال الاجتماع مع زعماء يهود امريكا ليلة الاربعاء. وقال السيد ايبان انه يمكن اثارة عدة مواضيع ويضمنها قضية اللاجئين في هذا المؤتمر.



[redacted]

تل ابيب – اعلن السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء وزير المعارف والثقافة في مقابلة تلفزيونية اجرتها معه محطة سي.بي.اس انه اذا كانت هنالك قوة في العالم تستطيع المساعدة في التوصل الى سلام في الشرق الاوسط فان تلك القوة هي الولايات المتحدة لانها الوحيدة التي لها علاقات طيبة مع اسرائيل ومع الدول العربية بما فيها مصر.

وقال ان الاتحاد السوفياتي من جهة اخرى منحاز في موقفه بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي واننا لا نثق به او بنواياه كما ان هنالك جهات عربية هامة في اوساط الشعب العربي ليس لها ثقة بالاتحاد السوفياتي.

واضاف انه مع ذلك فاننا على استعداد لتجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي لانه كما هو معروف لم نكن نحن المبادرين لقطع هذه العلاقات.

...وع من الحوار بين إسرائيل والدول العربية
يدعو اليه وزير خارجية بريطانيا في الجمعية العامة
الحرب في الشرق الأوسط لا تزال وشيكة الوقوع
واندلاعها قد يجر الى مجابهة بين القوى العظمى في العالم

الامم المتحدة – رويتر – ابلغ السير اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطاني الجمعية العامة للامم المتحدة أمس ان الحرب في الشرق الاوسط لاتزال وشيكة الوقوع. وقال أن المجابهة التي تحمل اكبر خطر لنشوب الحرب هي المجابهة القائمة بين اسرائيل والدول العربية وانها يمكن ان تجر الى اشتباك بين القوى العظمى في العالم.

وقال انه ما لم يتم اجراء نوع من الحوار عاجلا او اجلا وربما كان من الافضل ان يتم ذلك عاجلا بدلا من اجلا فان الحرب ستندلع ثانية واعرب عن اعتقاده بأن للدكتور غونار يارينغ وسيط السلام الدولي في الشرق الاوسط دورا حاسما يلعبه في اقامة اتصال بين الجانبين المتنازعين.

وقال لكن مهما يكن الجانب الذي يجري هذا الحوار فان خطواته يجب ان تكون اسرع مما تم حتى الان واوثق.

واضاف – ولا يمكن ازالة حالة عميقة الجذور كهذه من انعدام الثقة بالمراسلات البعيدة المدى ويجب ان يقع عبء تبني الحوار على اولئك الذين يواجهون بعضهم بعضا بالسلاح الان وعلينا ان نساعدهم في العثور على اسلوب اجراء هذا الحوار والوقت قصير.

اكبر اخطار الحرب

وقال السير اليك ان المجابهة بين اسرائيل والدول العربية تحمل اكبر اخطار الحرب في العالم اليوم.

ومضى يقول ان الحرب كانت ولا تزال وشيكة جدا وان القتال في هذه الحرب سيتم بسبب الازدياد الكبير جدا في التسلح في المنطقة خلال

(البقية على ص٤ ع٤)

السادات: خلال ثلاثة أشهر سيقرر موضوع الحرب أم السلام

القاهرة – رويتر – قال الرئيس انور السادات امس ان مصر سوف تواصل النضال بلا هوادة الذي بدأه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لاجلاء الاسرائيليين من الاراضي العربية المحتلة.

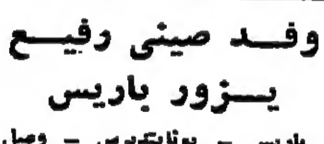
واكد الرئيس السادات في رسالة للندوة التي نظمتها منظمة التضامن الافرو اسيوية في ذكرى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ان مصر سوف تناضل ايضا من اجل استعادة حقوق شعب فلسطين.

وكان الرئيس السادات قد قال في حديث الى الامة امس الاول بمناسبة ذكرى وفاة عبد الناصر ان عام ١٩٧١ سوف يكون عاما حاسما في حل القضية اما سلما او حربا، وان موضوع الحرب أم السلام في المنطقة سيتقرر خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

واضاف الرئيس السادات امام اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي انه لا يقول هذا الكلام للاستعراض ولكن حسب الدراسة الموضوعية البحته وانه لا يمكن ان تصبح القضية امرا واقعا كأي قضية من قضايا الامر الواقع التي تمر بالعالم. واضاف ان مصر لا تخشى القوى الكبرى. واكد السادات ان مصر ستدخل المعركة وليكن ما يكون وقال – اننا قادرون على تحمل الضربات ولكننا سننزل بعدونا ضربات اشد. وكرر الرئيس السادات ان مواجهة اسرائيل في المجال العسكري ستكون على اساس العين بالعين والسن بالسن.

وتحدث عن قيام ثورة ٢٣ تموز عام ١٩٥٢ وقال – لقد حاولنا ان نقوم بثورات قبلها ولكنها كانت مجرد

(البقية على ص٤ ع٤)



وفد صيني رفيع يزور باريس

باريس – يونايتدبرس – وصل هنا امس وفد صيني على مستوى عال يتألف من تسعة اعضاء برئاسة الوزير الصيني للشؤون الخارجية وذلك في نطاق الحملة الدبلوماسية الصينية التي تهدف الى استئناف علاقاتها مع العالم الخارجي. وستستمر زيارة الوفد لباريس ١٢ يوما. وسيقيم اعضاء الوفد اليوم حفلة استقبال في مبنى السفارة الصينية في باريس بمناسبة ذكرى العيد الوطني الصيني.

انهيار آخر محاولة لإيجاد صيغة للتعايش بين الحكومة الأردنية والمنظمات

بيروت – رويتر – تعتقد الاوساط المطلعة هنا بان محاولة يائسه واخيرة لايجاد صيغة للتعايش بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية قد انهارت.

فقد سافر وفد الحكومة الاردنية الى مؤتمر المصالحة في جدة الى عمان في الاسبوع الماضي بحجة اجراء مشاورات لكنه لم يعد الى جدة. وغادر وفد المنظمات جدة ايضا بعد ان فقد الامل كما يبدو في عودة الوفد الاردني. ويعتقد المراقبون هنا ان استئناف المحادثات يعتبر الان بعيد الاحتمال. وكذلك فان المراقبين لم يندهشوا لانهيار المؤتمر.

وكان عقد المؤتمر في الاساس صعبا جدا وقد احتاج الى ضغط معنوي والى ضغط مادي غير مباشر من الوسيطين السعودي والمصري لحمل الجانبين على الاجتماع.

ولم يكن اي من الجانبين يثق بالجانب الاخر. ويبدو انهما يشعران بان الجروح التي سببها تكرار القتال

(البقية على ص٤ ع٢)

تعذيب وقتل فلسطيني آخر في بيروت

بيروت – رويتر – قال مكتب العميد عبد الرزاق اليحيى القائد العام لجيش التحرير الفلسطيني في مذكرة الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان فلسطينيا اخر قد توفي نتيجة للتعذيب بناء على تعليمات من العقيد عثمان جعفر حداد رئيس اركان جيش التحرير الذي لا تعترف به القيادة العامة.

وقالت مذكرة مكتب القائد العام لجيش التحرير الفلسطيني التي نشرت في صحيفة النهار البيروتية امس ان السيد احمد جاويش نقل قبل منتصف ليل ٢٣ ايلول الحالي الى مستشفى تابع للمنظمات الفلسطينية في لبنان ولكنه فارق الحياة خلال ذلك وان وفاته كانت نتيجة – للتعذيب الوحشي – الذي ادى الى نزيف داخل الجمجمة.

عرفات يرغب في مقابلة فيصل
ملك السعودية يمدد زيارته للبنان

بيروت – رويتر – طلب ممثلون عن حركة «فتح» هنا موعدا من الملك فيصل للاجتماع به قبل انتهاء زيارته الرسمية للبنان.

وكان العاهل السعودي قد وصل الى بيروت يوم الاثنين في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام غير انه قرر امس تمديدها حتى يوم السبت القادم بطلب من الرئيس اللبناني سليمان فرنجية وقالت مصادر موثوق بها ان ممثلي – فتح – اعلنوا ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجود الان في لبنان يرغب في مقابلة العاهل السعودي.

وتقوم المملكة العربية السعودية مع مصر بوساطة لتسوية الخلافات بين الحكومة الاردنية والمقاومة الفلسطينية. وكان العاهل السعودي قد استقبل امس الاول الشيخ احمد الكحيمي سفير

(البقية على ص٤ ع٨)

عقوبات على إسرائيل
يطالب بفرضها وزير خارجية لبنان

الامم المتحدة – رويتر – ابلغ السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبناني الجمعية العامة للامم المتحدة امس ان فرض عقوبات على اسرائيل هو وحده الذي سيؤدي الى اية نتائج في الشرق الاوسط.

وقال السيد ابو حمد ان اسرائيل «رفضت جميع المحاولات للوصول الى تسوية سياسية وواصلت احتلالها العسكري».

واتهم اسرائيل ببذل جهود مضطردة «لحرمان المسيحيين والمسلمين من حقوقهم في مدينة القدس المقدسة».

واعلن وزير الخارجية اللبناني انه لا يمكن تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط دون انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي التي تم احتلالها في سنة ١٩٦٧ واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وحث السيد ابو حمد الامم المتحدة على فرض عقوبات اقتصادية ضد اسرائيل لحملها على الانصياع الى

(البقية على ص٤ ع٦)

اهم عامل بالمنطقة هو وقف النار

واشنطن – يونايتدبرس – قال امس الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية في بيان اصدره بمناسبة الذكرى الاولى لوفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ان اهم عامل في الوضع بالشرق الاوسط هو استمرار وقف اطلاق النار ورغبة الجانبين المتنازعين الحفاظ على وقف النار.

واشار الناطق الى عامل هام اخر وهو المساعي المبذولة لتحقيق تسوية جزئية في اعقاب مبادرة وزير الخارجية الامريكية السيد وليام روجرز. واضاف ان الولايات المتحدة ستكون سعيدة لو تمكنت من المساهمة في انشاء علاقات حسنة بين مصر واسرائيل.

جرح ٢٤ شخصا في انفجار بسايغون

سايغون – رويتر – انفجرت قنبلة في مطعم مزدحم بالناس هنا امس فجرح ٢٤ شخصا. ويعتقد ان الانفجار وهو ثاني انفجار من نوعه خلال اسبوعين هو من فعل ارهابيين شيوعيين.

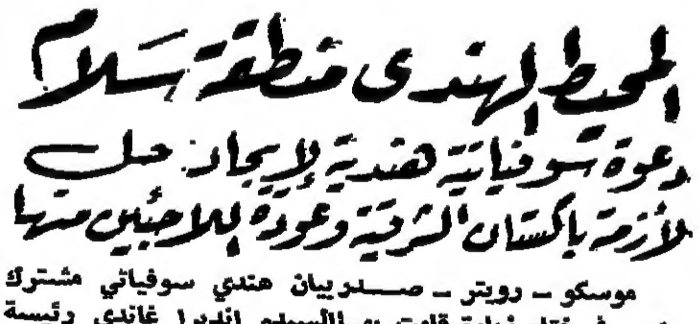
وكان الرئيس نقوين فان ثيو قد امر البوليس باطلاق النار اذا لزم الامر للسيطرة على اعمال العنف التي تسبق الانتخابات.

نيكسون يستعرض القضايا الدولية مع غروميكو

واشنطن – يونايتدبرس – اجتمع امس الرئيس نيكسون بالسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية في البيت الابيض. وقد عقد الاجتماع بمبادرة الرئيس نيكسون وجرى خلاله استعراض القضايا الدولية الرئيسية وبينها قضية التقليص المتبادل للقوات المسلحة في اوروبا والمحادثات لتقليص انتاج الاسلحة الاستراتيجية والوضع في الشرق الاوسط.

وكان وزير الخارجية السوفياتية قد قال في خطاب في الجمعية العامة للامم المتحدة امس ان اسرائيل لا تريد السلام وحتى اذا كانت تريده فانها تريد سلام ضم اراضي اليها.

وقال ان اسرائيل ارتكبت خطأ حيث قام رؤساؤها بكشف نواياهم بتكريس احتلال الاراضي العربية. وان احدا لم يعد يصدق ادعاءات اسرائيل بانها تدافع عن كيانها.



المحيط الهندي منطقة سلام
دعوة سوفياتية هندية لإيجاد حل لأزمة باكستان الشرقية وعودة اللاجئين منها

موسكو – رويتر – صدر بيان هندي سوفياتي مشترك امس في ختام زيارة قامت بها السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند للاتحاد السوفياتي واستمرت ثلاثة ايام دعا فيها الجانبان الى ايجاد حل سياسي عاجل لمشكلة شرقي الباكستان تمهيدا لعودة لاجيء شرقي الباكستان الى وطنهم.

وكانت السيدة غاندي قد اجرت خلال زيارتها سلسلة من المحادثات مع المسؤولين السوفيات.

وجاء في البيان المشترك كذلك والذي صدر عن السفارة الهندية في موسكو ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لبحث اقتراح السيدة غاندي بجعل المحيط الهندي منطقة سلام.

وقد استجاب السيدان بريجنيف وكوسيغن لدعوة السيدة غاندي بزيارة الهند غير انه لم يحدد بعد موعد لهذه الزيارة.

وقد منحت رئيسة وزراء الهند لقب فخري من جامعة موسكو.

وكان رئيس حكومة الاتحاد

(البقية على ص٤ ع٧)

خلل في صاروخ امريكي يحمل قمرين

راس كنيدي – رويتر – وقع خلل في صاروخ من نوع دلتا حمل قمرين اصطناعيين امريكيين الى الفضاء امس مما ادى الى ارسال قمر بلغت نفقاته ٣٢ مليون دولار الى مدار غير المدار المقرر له.

اعفاء عماش والشيخلي من منصبيهما

بغداد – رويتر – قالت صحيفة – الثورة – الصادرة هنا أمس ان القرار الذي اتخذه مجلس قيادة الثورة العراقي امس الاول باعفاء الفريق صالح مهدي عماش نائب رئيس الجمهورية العراقية والسيد عبد الكريم الشيخلي وزير الخارجية من منصبيهما ومن عضوية مجلس قيادة الثورة وتعيينهما بالسلك الخارجي شيء طبيعي من وجهة نظر الحزب والثورة والعمل الثوري وانه يختلف من حيث الشكل ومن حيث الجوهر عن قرارات سابقة اتخذتها القيادة.

وقد عين الفريق عماش سفيرا في ديوان وزارة الخارجية بموجب قرار مجلس قيادة الثورة. اما الشيخلي فعين مندوبا للعراق في الامم المتحدة.

ويعتبر المراقبون هذا القرار انتصارا للسيد صدام حسين التكريتي الذي اصبح الان رجل العراق القوي بعد صراع على السلطة بدأ عام ١٩٦٨ عندما جاء الرئيس احمد حسن البكر الى الحكم.

حركات عسكرية صينية
تعزيز الاستعدادات الدفاعية في شنغاي لقاء القيادة الصينية في أول اكتوبر

هونغ كونغ – رويتر – اشار راديو بكين امس الى وجود تحركات للقوات الصينية في شنغاي لتعزيز الاستعدادات الدفاعية وذلك بعد يومين من حث سكان مقاطعة فوكين على زيادة الدفاع الوطني.

وجاءت اشارة الراديو هذه في معرض استعراضه نشاطات وانجازات السكان في شنغاي وبكين بمناسبة

(البقية على ص٤ ع٣)

...ربة نووية امريكية

...شنطن – رويتر – اعلن ان لجنة الذرية الامريكية اجرت امس ...نووية تحت الارض قوتها ٢٠ طن من مادة ت.ن.ت في التجارب في صحراء نيفادا.

...ت لجنة الطاقة الذرية ان هذا ... هو التجربة السابعة التي ... عنها هذه السنة.

كلمة الأنباء

...جراة السوفيات

يراقب العالم عن كثب ...قصة الشبكة الجاسوسية الكبرى التي نظمها السوفيات وأداروها في ...داخل الجزر البريطانية، تحت سمع البريطانيين وابصارهم، لمدة طويلة الى ان كشفها هارب سوفياتي طلب اللجوء الى ...بريطانيا. فقد كشفت ...قصة هذه الشبكة انه ما ...من جهاز سوفياتي بريء ...المظهر الا وكانت له ...صلته بالعمل السري ...وبالتجسس. ومن هذه الاجهزة شركات الطيران ...والهيئات التجارية ...والمنظمات الصحفية ...وغيرها.

ووجه الغرابة في الموضوع هو ليس قيام البريطانيين المعروفين ...ببرودة الدم بالرد بعنف على اكتشاف الشبكة وبطرد اكثر من مائة سوفياتي بينهم عشرات الدبلوماسيين دفعة واحدة، بل ان وجه الغرابة هو ان السوفيات قاموا بما قاموا به في ...دولة هي احدى الدول الخمس الكبرى في العالم، ...دولة لديها هي الاخرى ...اجهزتها العريقة، من ...سرية وعلنية، ولها من ...وسائل العمل ضد ...

مردخاي الون مرشح لرئاسة الدائرة العربية في حــزب العمل

الناصرة ــ من محمد شريف ــ علمت من مصدر مطلع في حزب العمل الاسرائيلي ان لجنة مكتب الحزب التي ستجتمع اليوم ستقرر في امر تعيين السيد مردخاي الون رئيس مجلس الناصرة العليا رئيسا للدائرة العربية في حزب العمل الاسرائيلي وقد اصبح هذا التعيين متوقعا للسيد الون بعد ان حظي بموافقة رئيسة الوزراء وقبول العاملين في الوسط العربي من حزب العمل والشخصيات العربية المقربة للحزب ويجري بحث هذا التعيين بعد استقالة رئيس الدائرة السابق السيد الياهو ناوي رئيس بلدية بئر السبع الذي عمل في هذا المنصب اكثر من سنة تقريبا •

تجار من شرق القدس يــزورون ايــلات

القدس ــ قام حوالي ٥٠ تاجرا من شرقي القدس بجولة هذا الاسبوع في القرية التعاونية سديه بوكر ،شمالي النقب وايلات • وقد التقى التجار مع رئيس بلدية ايلات وممثل الغرفة التجارية في المدينة • وقد نظمت الجولة من قبل القسم العربي في دائرة الارشاد بالتعاون مع النقابة القطرية للتجار في اسرائيل •

سيف الــدين الزعبي يعقب على
تصريحات المسؤول في وزارة المعارف عن عدم استغلال بلديــة الناصرة مليون ليرة لبناء المدارس

الناصرة ــ من محمد شريف ــ تعقيبا على ما نشر في جريدة الانباء اول امس ٧١/٩/٢٨ وما اذيع في الراديو يوم الاثنين ١٩٧١/٩/٢٧ على لسان احد المسؤولين في القسم العربي في وزارة المعارف والثقافة والذي جاء فيه أنه من أصل مبلغ مليونين و ٦٠٠ الف ليرة التي خصصت لاقامة مبان ثقافية في الناصرة استغلت البلدية مبلغ مليون ونصف المليون ليرة فقط لاقامة مدرستين جديدتين ومدرسة ثالثة لاتزال اقامتها في مراحل التنفيذ وأن البلدية لم تستغل مبلغ مليون ليرة •

قال عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي ورئيس بلدية الناصرة ان هذا النبأ قد ادهشه وانه يرى لزاما عليه وتبيانا للحقيقة ووضعا للامور في نصابها ولمنع نشر مثل هذه الارقام الغير حقيقية واتهام ادارة البلدية بالقصور الامر الذي يرفضه رفضا تاما ومن اجل الحقيقة فانه مضطرا لان يقدم البيانات التالية :ــ

بتاريخ ١٩ ــ ٦ ــ ١٩٧١ لدى زيارة السيد اليعاد بيلد المدير العام لوزارة المعارف لبلدية الناصرة قدم لنا كتاب يحوي ملخصا لقروض وهبات لم تستغلها بلدية الناصرة حسب قول المسؤولين في الوزارة في بناء مدارس بلغت مليون و٧٣ الف ليرة• ومن ضمن ما جاء في الكتاب توجد مبالغ قررت وزارة المعارف نفسها انها



من ميزانية ٧٢ ــ ٧٣ القادمة •

والجزء الاكبر من هذا المبلغ والذي هو ٦٠٠ الف ليرة خصص ٢٢٠ الف ليرة لبناء جناح جديد في المدرسة الرسمية ــ هـ ــ ومعلوم جيدا للوزارة بان الاتفاقية مع المقاولين وقعت بتاريخ ٣٠-٨-١٩٧١ وارسلت عنها نسخة للوزارة وحتى هذا اليوم لم تقدم وزارة المعارف بعقد اتفاقية قرض بمبلغ ١٧٠ الف ليرة من اصل التكاليف المذكورة • كذلك هنالك مبلغ ١٠٠ الف ليرة لبناء المدرسة قرب سفرانك سيناترة ــ قدم للبلدية كهبه من وزارة المعارف ولكن لغاية هذا التاريخ لم نستلم التحويل رغم مراجعة المسؤولين في البلدية للوزارة كما انه يوجد مبلغ ٥٠ الف ليرة هبة لبناء المدرسة قرب فرانسيسك سيناترة تطالب البلدية المسؤولين في الوزارة تحريرها ونأمل ان تصلنا في اقرب وقت ممكن لكي لا تسؤ العلاقات مع المقاول • بقي من المبلغ كله ١٠٣ الاف ليرة منها ٣٩ الف لمدرسة اورط عمال و٦٤ الف لمدرسة بير الامير تاخر المقاولين هناك في انهاء العمل في الوقت المحدد لاسباب خارجة عن امكانياتهم وقد أنهوا العمل في الاسبوع الاخير وستقدم بيان تنفيذ العمل قريبا وما على الوزارة الا ان تهتم بتحرير المبالغ في اسرع مايمكن وهكذا مما تقدم نجد انه لا اساس من الصحة لما نشر واذيع وقد كتبنا لوزارة المعارف والثقافة لاطلاعها على الحقيقة وللاحتجاج على ما نشر في الصحف وما اذيع من الاذاعة الاسرائيلية واننا نعتبر هذا العمل الذي قام به احد المسؤولين في القسم العربي في وزارة المعارف والثقافة تشويها لسمعة ادارة البلدية الامر الذي ترفضه ولا تسمح به بتاتا وسنطالبهم بنشر تصحيح لما نشر واذيع •

رئيسة الوزراء تلبي الدعوة لزيارة الناصرة

الناصرة ــ من محمد شريف ــ علمت رسميا أن السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء قد قبلت الدعوة التي وجهها اليها عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي رئيس بلدية الناصرة لزيارة مدينة الناصرة وان موعد الزيارة سيحدد فيما بعد • وستتم الزيارة على الارجح بعد شهر رمضان وعيد الفطر السعيد • كما علمت أيضا انه لدى زيارة السيدة مئير للناصرة ستمنح لها مواطنة شرف مشتركة للناصرة والناصرة العليا في احتفال خاص سيقام بهذه المناسبة•

تقديم طلبات الالتحاق بالجامعات المصرية

غزة ــ من نعيم بسيسو ــ اصدرت مديرية التعليم والثقافة في غـزة امس منشورا للطلبة الناجحين فـي امتحان الثانوية العامة لعام ١٩٧١ لمن يرغب منهم في تعبئة طلبات الالتحاق في الجامعات والمعاهد المصرية العليا بشرط أن لا يقل مجموع درجـات المتقدم للقسم الادبي عن ١٥٠ درجة والقسم العلمي عن ٢٠٠ درجة ويمكن استلام نماذج الطلبات من المدارس اعتبارا من اليوم وان يرفق مع هذه الطلبات استمارة النجاح وشهـادة الميلاد وحسن الاخلاق بالاضافة الى ست صور للطالب •

مصانـع الصلـب بالقرب مـن ...
تشهد ثــورة صناعيــة وعلميــة كبـ...

حيفا ــ من يوئيل دار ــ تشهد حاليا مصانع الصلب الواقعة بالقرب من مدينة عكا ثورة صناعية وعلمية تستهدف زيادة الانتاج من ١٢٥ الف طن هذا العام الى ١٧٥ الف طن في عام ١٩٧٥ • ان هذا التطوير السريع يتطلب الكثير من المال ــ ٣٠ مليون ليرة ــ وادخال ماكنات حديثـة مستوردة مثل الافران الكهربائية كما يتطلب الخبرة والخبراء ومع هذا فسوف يبقى عدد العمال كما هو عليه اليوم ــ ٦٠٠ عامل اغلبهم من القادمين الجدد • تقول اغلبهم اذ ان مصانع الصلب اخذت في الاونة الاخيرة باستيعاب عدد مـن العمال العرب والدروز مـن سكان عكا وقرى الجليــل الغربي •

وتقوم مصانع الصلب اليوم بسد حاجيات البلاد بكل ما يتعلق بصلب البناء والصلب المضلع وخيوط المد• وفي الاونة الاخيرة بدأ سكان المناطق المدارة بشراء منتجات هذه المصانع واستخدامها في تشييد دورهـم ومدارسهم وابنيتهم الحديثـة العصرية •

والحقيقة انه ليس من السهولـة تفهم اهمية هذه المصانع بالنسبة لسكان عكا ، اذ ان كل مستخدم رابع او خامس من بين سكان هذه المدينـة اشتغلوا او يشتغلون في مصانـع الصلب • والكل يعلم ان اقفـال مثل هذه المصانع سيجلب على هذه المدينة صعوبات وازمة عمل •

يقول بعض الخبراء انه ليس من الصعوبة اقامة مصانع للصلب في اي دولة متطورة ، وكل ما يتطلبه الامر انفاق عشرات ــ وربما مئات ــ ملايين الليرات •• ولكن المشكلة الاساسية كانت ولاتزال اعداد الطاقة البشرية والعمال المهنيين • وهذه المشكلة لم يغفل عنها رؤساء الدولة ومديرو شركة كور ــ الهستدروتية ــ عندما اقترحوا في اوائل الخمسينات اقامة مصانـع الصلب في عكا • فقد قال من قـال انها مهمة صعبة الا انه وبعد مرور ١٧ سنة على قيام مصانع الصلـب لا شيء يقف بوجه الارادة •

وربما سيقال غدا • بالامكان اخذ العبرة من مصانع الصلب في عكـا التي مرت عليها ايام صعبة • ففـي عام ١٩٥٤ بلغ الانتاج الكلي فـي هذه المصانع ١٥ الف طن ، واغلبيـة هذا الانتاج كانت تتم باليدي • وفي عام ١٩٥٧ حصلت ادارة مصانـع الصلب على فرنين من نوع سيمنس مارطين ــ اللذين قاما بانتاج مسطحات مختلفة مصنوعة من الفولاذ • وقـد استخدمت لهذا الغرض نفايات محلية وقد ازداد أنتاج كل من هذين الفرنين من ٣٥ طنا الى ٥٠ طنا • وعلى مر الزمن تقرر ادخال ماكنات حديثـة لتحل محل الماكنات البدائية والايادي مما ادى الى زيادة الانتاج من ١٥ الف طن سنويا ــ عام ١٩٥٤ ــ الى ١٠٠ الف طن سنويا في اوائل الستينات •

وفي مصانع الصلب اليوم قسم خاص مهمته فحص مستوى الانتاج • وقد زود هذا القسم بكل ما ينقصه ويقوم حاليا باجراء فحوص فريدة من نوعها ويشرف على منتجات مصانع الصلب معهد الهندسة التطبيقية ــ التخنيون ــ بحيفا • ويقول احد تقارير هذا المعهد ان مصانع الصلب تؤدي دورها ، وانها تبذل جهودا لترى نتائجها المباركة في الكم والكيف معا •

ومؤخرا بدأت هذه المصانع بانتاج الصلب المضلع وهذه المنتوجات تتجاوب مع مستوى احد المصانع الالمانية • ومصانع الصلب كما اسلفت تعود الى شركة ــ كور ــ الهستدروتية وهـذا يعني أن للعامل ــ بواسطة لجنـة العمال ــ حق التدخل بما يحدث في هذه المصانع • وهناك في هـذه المصانع ــ مجلس للانتاج ــ يضـم العمال كما يضم الادارة والعمال يعملون بأجر شهري ، الا ان عددا كبيرا منهم يحصلون على ارباح شهرية اخرى وهذا ينجم عن ادخال وتحقيق معدل لنسبة الانتاج •

وتتراوح هذه الزيادة بين ١٠٠ و ٢٥٠ ليرة شهريا علاوة على الراتب الشهري الذي يتقاضاه العامل •

والعلاقات بين العمال والادارة حسنة وقد تحسنت في السنوات الاخيرة ... ملحوظ • وتقلصت الاضرابات ... شهدتها مصانع الصلب في ... الاول لقيامها • ومن العوامل ... ادت الى هذا التغير تفهم العامل ... المصانع والخادم والمهتمين ... يتعلق بهذه المصانع ، وانه ... الارباح فسيزداد دخلهم ، و... الانتاج وانخفضت الارباح ... الامر عاجلا او اجلا الى اغلاق ... المصانع • وقبل ايام تقرر ... السيد اهرون حافيد سيلع ... عاما لهذه المصانع بعد ان ... نقل السيد صفروني الذي ... المنصب الى مكان عمل اخر ... سيلع كان حتى قبل بضعة ... يخدم ضابطا في جيش الدفاع ... والمهمة الرئيسية الملقاة على عاتقه ... تنفيذ مشروع التطوير الجديد ... يستهدف ، كما اسلفت ، زيادة ... حتى عام ١٩٧٥ بمقدار الثلث ... عليه اليوم ••

مهمة ليست بسيطة الا انه ... تنفيذها ـ كما تم تنفيذ مهام ... منها • وكل ما يتطلبه الامر ... استمرار التعاون بين الجميع ...

مفتش شرطة اثيوبيا يختتم زيارته للبلاد

اللد ــ غادر البلاد امس الاول المفتش العام لشرطة اثيوبيا الجنرال ايلا عائدا الى اديس ابابا بعد اختتام زيارته لاسرائيل التي استغرقت خمسة ايام حل خلالها ضيفا على شرطـة اسرائيل ، وقد اجتمع الجنرال ايلا اثناء زيارته للبلاد بالمفتش العـام لشرطة اسرائيل السيد بنحاس كوبل وكبار ضباط الشرطة ، كمـا زار منشآت الشرطة للاطلاع على اساليب العمل في الشرطة • وقد اهتم الجنرال ايلا بصورة خاصة بطرق التحقيـق مع المجرمين وفي قسم البيانات الشخصية



وفد علمي مكسيكي
يزور اسرائيـل في الشهر القـادم

القدس ــ اعلن السيد يعقوب سبير ، مدير مكتب العلاقات العلمية في المجلس الوطني للابحاث والتطوير ان وفدا من قبل المجلس الوطني المكسيكي للعلوم والتكنولوجيا سيزور اسرائيل في مطلـع الشهر القادم بدعوة من وزارة الخارجية والمجلس الوطنـي للابحاث والتطـوير التابـع لديوان رئيسة الوزراء •

وسيدرس الوفد اثناء زيارته للبلاد التي تستغرق ١٢ يوما امكانية التعاون بين اسرائيل والمكسيك في مجـالات علوم الاحياء والعلوم الطبيعية والعلوم الزراعية وسائر المجالات التي تهم المكسيك • وسيزور الوفد الـذي سيضم عشرة اشخاص ، مؤسسات التعليم العالي في البلاد ومعاهـد البحث ومشاريع اخرى مرتبطـة بالابحاث وباستغلال مصادر المياه في الاراضي الجرداء •

واعرب السيد سبير عن امله في ان تتوطد العلاقات بين اسرائيل والمكسيك في مختلف المجالات العلمية بعد زيارة الوفد المكسيكي للبلاد • وهذه هي اول مرة يزور فيها وفد علمـي مكسيكي البلاد •

السلطات الاردنيـة تفرض جمـارك عــلى منتجات الضفــة المصــدرة للاردن

نابلس ــ من محمد عميرة ــ بدأت الحكومـة الاردنيـة بتحصيل شبه جمارك رمزيـة على بضائع ومنتجات الضفـة الغربية وقطاع غزة التي تدخل الى الضفة الشرقيـة عبـر الجسور •

وقد اخذت بتحصيل مبالغ مقدارها ٥٠ ــ ٦٠ فلسا على كل تنكـة مخلل او زيتون و١٥٠ فلسا على كل تنكة زيت و١٠٠ فلس على كل تنكة جبنه بالاضافـة الى التفتيش الدقيق لجميع بضائع الضفة ممـا يسبب لها من هذه الاجراءات اضرار جسيمة •

وقد ابلغ معظم الذين تم تحصيل هذه المبالغ منهم ، الحـاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس بهـذه الاجراءات •

وقد استنكر رئيس البلدية هذه الاعمال قائلا بانه لا مبرر لها واصبحت السلطات الاردنية تعامل اهالي الضفة وكانهم شعب منفصل عن الضفـة الشرقية • كما احتج عـلى تفتيش البضائع متسائـلا لـماذا تفتش السلطات بضائع الضفة ولا تفتش بضائع السلط والكرك ؟ •

تتبرع بدينار لجيش الدفاع الاسرائيلي

حيفا ــ من مصباح حلبي ــ تبرعت امرأة عربية من الجليل تدعـى ام عدنان بمبلغ دينار واحد الى قيادة جيش الدفاع الاسرائيلي في الضفـة الغربية وذلك بعد ان رافقت نجلهـا الى عمان •

وقالت المرأة لمراسلنا أنها رافقت ابنها الذي يعمل في الكويت الى عمان وفي طريق عودتها اجرى الجنــود الاردنيون في جسر دامية تحقيقا مطولا صادروا خلاله معظم الحاجيات التـي كانت في حوزتها • وعندما عبرت الجسر الى الجانب الاسرائيلي عوملت بمعاملة انسانية الامر الذي دفعها الى التبرع بمبلغ دينار واحد الى جيش الدفاع وذلك تقديرا للمعاملة التي يلقاهـا الزوار من قبل الجنود الاسرائيليين •

ارتفـاع الرســوم البريدية اعتبـاراً مــن اليــوم

القدس ــ سترتفع رسوم البريـد الجوي اعتبارا من يوم غد الجمعـة وذلك في نطاق الاجراءات التي تتخذها الحكومة بعد تخفيض قيمة الليرة في الشهر الماضي • وكانت اللجنـة المالية التابعة للكنيست قد اقـرت هذه الزيادة في ٨ اب الماضي •

وسيصبح ثمن طابع البريد مـن اسرائيل الى اوروبا ٥٥ اغوره بدل ٥٠ اغوره والى امريكا ٩٥ اغوره بدل ٨٥ اغوره •

اكتشاف آثــار في قرية مرحابيا

مرحابيا ــ اكتشفت مؤخرا في قرية مرحابيا الزراعية قطع من الفخار من القرنين الحادي عشر والثاني عشـر للميلاد وبقايا مبنى كان يستخـدم كمبنى عام في نفس الفترة •

وقد اكتشفت هذه الاثار في ساحة القرية عندما كان العمال يقومون بحفر ملجا جديد • وتعود هذه القطع من الفخار المطلي باللونين الاحمر والبنـي الى العهد الاسلامي •

وقد كانت على مقربة من المكـان الذي تقوم عليه قرية مرحابيا قلعة صليبية هامة جرى على مقربة منهـا عام ١١٨٣ معركة بين صلاح الديـن الايوبي وبين الصليبيين •

اتهــام سـجانــين بمســاعــدة ســجناء

تل ابيب ــ قدمت الى المحكمـة المركزية في تل ابيب امس الاول ، لائحة اتهام ضد سجانين يعملان في سجن الرملة اتهما بتلقي رشوة من بعض السجناء • ووجهت الى احـد السجانين تهمة تقديم مساعدة لسجناء حاولوا الهرب من السجن في مطلـع شهر ايار الماضي • بينما وجهت الى السجان الاخر تهمة تزويد احد السجناء بكمية من المخدرات • ويذكر انه جرت في الرابع من ايار الماضي محاولـة لهروب سجناء من سجن الرملة بينهم سجناء حكم عليهم بالسجن المؤبـد لارتكابهم جرائم قتل •

أهالي منطقة طولكرم يطالبون بالغاء نقل الدكتـور شفيــق قعـدان

طولكرم ــ رفع النواب ورؤسـاء الدوائر والمؤسسات والمجالس المحلية والقروية والغرفة التجارية والجمعيات وجميع المخاتير في بلدية طولكـرم واللواء والمخيمات برقيات الى القائد العام للضفة الغربية بواسطة حاكـم عسكري طولكرم ، طلبوا فيها الغاء نقل الدكتور شفيق قعدان ، مديـر المستشفى الحكومي بطولكرم لما عرف عنه من امانة واخلاص وتفان في العمل ولما يتحلى به من خلق حسن في معاملة المراجعين والمرضى والعاملين فـي المستشفى •

الفرقة الفلهارمونية تختتم زيارتها لاوروبا

اللد ــ عاد الى البلاد امس الاول اعضاء الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية قادمين من فرانكفورت بعد أن احيوا سلسلة من الحفلات والمهرجانات في عدد من المدن الاوروبية استغرقت ٣٥ يوما •

ومن بين الدول التي زارتها الفرقة ايطاليا ، المانيا الغربية وبلجيكا • وقد احيت الفرقة ما مجموعه ٢١ حفلة موسيقية ومهرجانا • ويذكر ان الفرقة تحيي مثل هذه الحفلات في اوروبـا وامريكا كل عام تقريبا •

وفــاة شــخصين في حــادث طــرق

حيفا ــ قتل ليلة الاربعاء شخصان في حادث طرق مروع وقع على الطريق الرئيسية حيفا ــ الناصرة • فقـد دهست سيارة شحن كبيرة يقودها احد سكان حيفا ، شخصين كانا يعبران الطريق • واعتقل سائق السيـارة للتحقيق معه في الحادث •

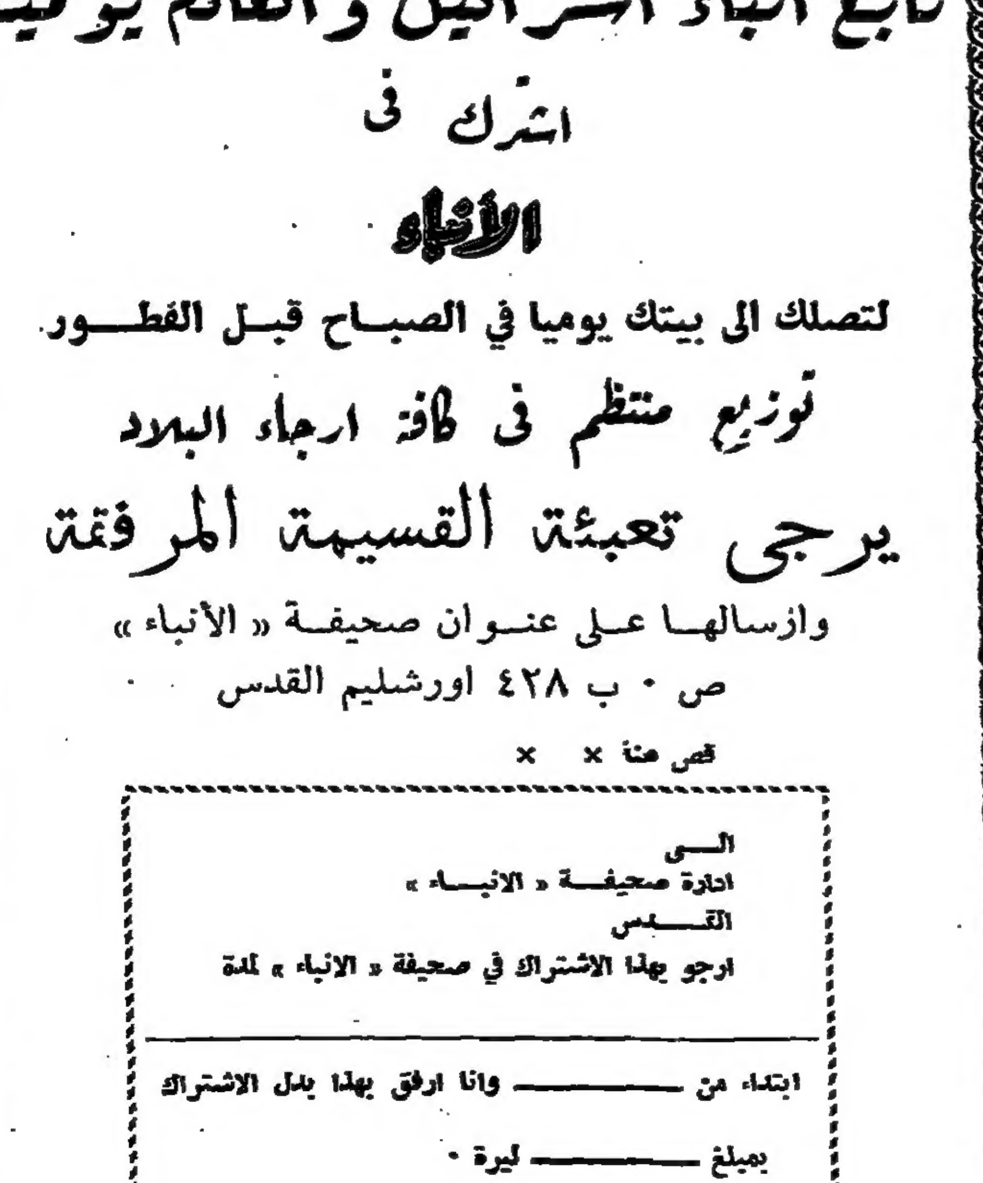
بعثة من حيفا تزور المانيا الغربية

حيفا ــ تتوجه الى المانيا الغربية في الشهر القادم بعثة تتالف من ١٩ شخصا تمثل جمهور المـوظفين والمستخدمين في بلدية حيفا • وسيحل افراد البعثة ضيوفا على حكومة نوردين وستفاليا وهي كبرى مقاطعات المانيا الغربية •

وسيقوم اعضاء البعثة خلال مـدة اقامتهم في المانيا الغربية وهي ١٤ يوما بالاستماع الى محاضرات عن الاعمال والوظائف الشبيهة التي يمارسونها في بلدية حيفا وعن العمل الاجتماعي بشكـل عام • وسيرأس البعثة السيد يوحام سايزل ، نائب رئيس بلدية حيفا •

اختنــاق طفــل

يبنه ــ اختنق صباح امس طفـل في الثانية من عمره وهو راقد فـي سريره بعد ان التف طرف قميصه حول رقبته واشتبك باحد جانبـي السرير • وكانت والدة الطفل قد تركت طفلها لمدة نصف ساعة لتشتري بعض الحاجيات من السوق • ولـما عادت الى المنزل وجدت ابنها بدون حراك فنقلته الى المستشفى حيـث اعلنت وفاته •



ليالي الأنباء
الصيدليات المناوبة

القـدس
صيدلية الشعب الجديدة
داخل باب العمود ــ ٨٣٠٣٤
الصيدلي حنا سنيوره

نابلس
صيدلية ابو العلا
الصيدلانية كرم زهدي ...
شارع فلسطين

النـاصرة
الصيدلية الاهلية
ساحة الجامع الابيض
تلفـون ٥٤١٥٥
تلفون البيت ٥٤١٥٥

عكــا
صيدلية الصحة
عكا القديمة ١١/٢٤٢
الصيدلي المسؤول : السيد ليا ...

دور السينما

سينما ديانا ــ الناصرة
حفلة اولى ٤٥ر١
فيلم سبعة اطفال من تكساس
حفلة ثانية ٤٥ر٨
فيلم الاشرار
بطولة رشدي اباظة وعادل ادهم

سينما بستان
عكا القديمة
تقدم
الفيلم العربي
حب طالب جامعي
حفلة واحدة الساعة ١٥ر٧ مساء

سينما غانعيدن
تقدم فانون
الحفلات ٣٠ر٦ و ١٥ر٩

سينما يحيعام
تقدم
عمليـة ٦٧
الحفلات ٤٥ر٦ و ٤٥ر٨ مساء

اعـــلان

سرقت سيارة ــ تندر ويليس موديل ١٩٦٣ رقم : ٧١٥ ــ ٢ بيضاء اللــون ، وذلك عند الساعة الثانية والثلث قرب محطة القطار في بئر السبع يوم الاربعاء الموافـق ٢٢-٦-١٩٧١

ارجو من يعثر عليها الاتصال باقرب مركز شرطة ، ... وله ... حسنة ــ •

سلمان عواد النباري
عشيرة ابو رقيق ــ بئر السبع

يوميات

المدرسة الاسلامية في الخليل

شاهدت عمان امس عبر تلفزيونها وعشت دقائق مع ...رة اخبارها المصورة ، ولا ادري ان كان هذا بعض سوء ...لي ، لانني في الواقع لا اعتقد ان عمان ستتقدم على المدى ...يب ما دامت تديرها عقليات جامدة تنظر الى الناس انهم اغبياء لايميزون بين الصدق والكذب والدس والنميمة.

قال مذيع عمان ان محاولة صهيونية تحاك في الخليل ضد ...ليل ، وهذه المحاولة – بحسب منطق عمان – تقديم حكومة ...ائيل المساعدة لاقامة مدرسة دينية اسلامية في الخليل . ...ذه المساعدة – بحسب مفهوم عمان – مخطط صهيوني ...ف الى الابقاء على الخليل يهودية او يساعد على تهويدها . ...ذه المساعدة – بحسب منطق عمان – تعتبر طعنة للوحدة ...طنية و....

الواقع ان الواحد يحتاج عند سماع عمان الى اسبوع ...ح به عقله او يمنحه اجازة ، فلا يسمعها بعقله بل بجنونه ...يفهم ما تقول ويصدق ما تدعي . والا كيف كانت ...ساعدة على فتح مدرسة دينية في الخليل طعنة لوحدة ...ضفتين ؟ وما الضرر الذي يصيب عمان ان تعلم الناس الدين الاسلامي ؟ بل لماذا لا يكون في الخليل وغير الخليل ...رس تعلم الشباب اصول الدين وتخرج للمجتمع رجال ...ن يتحملون مهمة الوعظ والارشاد ؟

وهناك شيء آخر لم افهمه وهو : ما فائدة وجود مدرسة ...ية اسلامية في الخليل لحكومة اسرائيل ؟

اعتقد ان عمان قدوصلت مرحلة لم تعد تميز فيها بين ما ...ل وما لا يقال .

فهل يعلم الناس من اهلي في عمان سلطة عمان ما يقال ؟

ابو سليمان

ذكريات في ذكرى الزعيم الراحل

تشهد مصر اليوم احتفالات تأبينية ضخمة بمناسبة مرور سنة واحدة على وفاة زعيمها الرئيس جمال عبد الناصر واضخم من الاحتفالات هي المسيرات الى ضريح الفقيد ووضع اكاليل الزهور احياء لذكراه، ولكثرة ما قيل وكتب عن الرئيس الراحل ليس من الصعب حتى صياغة الخطب والكلمات الملقاة بهذه المناسبة العصيبة ، وكلها تشيد بعظمة الفقيد الراحل وما اسداه لشعبه . الا ان الاشادة شيء ومجريات الامور في مصر وخارج مصر شيء اخر .

بقلم : مراقب

واليوم يحاول النظام الجديد اصلاح ما قصرعنه او ما اهمله النظام السابق وسط تناقضات لا تخفى على عين فاحصة او اذن مرهفة ، وقد سبق للنظام الجديد ان اسمع من التصريحات والبيانات ما يشير من طرف خفي الى تلك المتناقضات ، والى ضرورة اعادة النظر في السياسة التي سادت مصر خلال ثماني عشرة سنة .

مبادىء سقطت قبل الوفاة

بيد انه من الاجحاف القول بان الرئيس السادات لم يعد له من هم سوى تشطيب افعال ومنجزات ومبادىء عبد الناصر ، فان هناك الكثير من هذه المعطيات والامور قد تصدعت او سقطت قبل الوفاة ، وفي مقدمة ما تصدع او سقط ، الدوائر الثلاث التي حددها الرئيس الراحل في كتاب – فلسفة الثورة – الذي وضعه حسب جميع الدلائل في اواخر سنة ١٩٥٤ ونصب من نفسه البطل الذي يصول ويجول في حلباتها : الدائرة العربية وقد ادخلته في دائرة مغلقة وفي دوامة شيطانية كان لها قدح معلى في تحطيم قلبه في نهاية الامر . وبضمن هذه الدائرة سقطت الوحدة المصرية – السورية – اليمنية ، والوحدة المصرية السورية – العراقية ، واتفاقات التنسيق مع العراق ومع اليمن وغير ذلك من المشاريع الى ان وضع ميثاق طرابلس بتونة وحذر تمهيدا لاقامة اتحاد الجمهوريات العربية على مراحل متباعدة لا يتم الانتقال من مرحلة الى مرحلة اخرى فيها الا بعد ان تثبت نجاعتها وسلامتها . وقد كان يرى ، وهو الذي ملك اكبر شبكة اتصال ورقابة وتجسس عرفتها اية دولة عربية ، ان الشعب المصري مل الالتزامات العربية وساد عنده الاعتقاد بان هذه الالتزامات جلبت عليه الكوارث والويلات . ولم يكن مستعدا لاقحام نفسه في تجربة اخرى قد تكون اشد مرارة من سابقاتها .

واذا كانت الدائرة العربية قد منيت بفشل ذريع في مجال الوحدة ، فان حرب اليمن اذ استمرت خمس سنوات قد دمغتها بطابع الهزيمة . وقد سبقت هزيمة اليمن اخفاقات اضيق نطاقا ولكن لا اقل شناعة في الاردن والعراق ولبنان وتونس والمغرب والسودان والسعودية من حيث فشل المؤامرات الناصرية ضد حكام هذه الدول وضد انظمتها المشروعة ، ولم يجد القاهرة نفعا تقسيم النظام المصري الى مصر الدولة ومصر الثورة اي ان مصر كدولة تستطيع ان تتعامل مع الدول العربية بصورة طبيعية ولكنها كثورة تستطيع ان تخاطب الشعوب العربية من فوق رؤوس حكامها وتحرض الشعب على اسقاط كل حاكم لا يمتثل لما تمليه عليه القاهرة .

فشل الدائرة الافريقية والاسلامية

ولم يكن نصيب الدائرة الافريقية اوفر نجاحا من الدائرة العربية فقد فشلت التدخلات المصرية في الكونغو وفي دول افريقية اخرى ، ولم يكن الدبلوماسيون المصريون المطرودون من هذه العاصمة الافريقية او تلك باقل من اولئك الذين طردوا من هذه العاصمة العربية او تلك بسبب التآمر والتدخل في شؤون الدول التي حملوا اليها وثائق اعتمادهم . وما يقال عن الدائرة الافريقية ينطبق من حيث قلة النجاح او كثرة الفشل على الدائرة الاسلامية ، اذ لم تتأثر بسياسة ايران وتركيا وباكستان واندونيسيا ، كما لم تتأثر كثيرا بسياسة دول افريقية اسلامية اوفيها اكثرية اسلامية ، رغم التنظيم الديني الواسع الذي اقيم في الازهر الشريف

تلاشي الحياد الايجابي وعدم الانحياز

واذا كان هذا هو نصيب الدوائر الثلاث فان نصيب الشعارات السياسية لم يكن بافضل منه . مثلا شعار الحياد الايجابي وعدم الانحياز اذ يكفي ان يشار الى مصر اليوم ، كما كانت في عهده ولا سيما في اواخر عهده ، وهي واقعة في منطقة النفوذ السوفياتي . يجوز ان الرئيس بودغورني لم يكن ليجرؤ على ان يخرج من محفظته مشروع معاهدة صداقة وتعاون ويطلب اليه بلهجة آمرة التوقيع عليها كما فعل الرئيس انور السادات ولكن بذور النفوذ السوفياتي زرعت في عهد الرئيس الراحل فكانت النتيجة المعاهدة المذكورة ومن قبلها القواعد الجوية والبحرية والاستشارة الروسية والوحدات العسكرية السوفياتية التي يقدر عدد افرادها بعشرين الفا ، واذا كان اعظم انجاز سجله الرئيس عبد الناصر وهو انقاذ مصر من الاستعمار الانكليزي واخراج الانكليز من قناة السويس فلا بد ان يأتي مؤرخ المستقبل ليسجل انه هو الذي ادخل الاستعمار الاحمر ليس الى مصر فحسب بل وعبر طريق مصر الى دول عربية وافريقية عديدة.

الجامعة العجلة الخامسة

اما الجامعة العربية فقد تحولت من اداة انكليزية ربيبة السير انطوني ايدن الى وسيلة ناصرية تخدم نظام القاهرة على حساب سائر الدول العربية الاعضاء فيها . وفي نطاق هذه الخدمة كان الرئيس الراحل يعمد الى استغلالها ضد هذه الدولة العربية او تلك ، وخاصة عندما كانت تواجهه صعوبات داخلية او خارجية ولكنه كان يستغني عنها كلما شعر بالقوة الذاتية وكان يعقد الاجتماعات والمؤتمرات القمية دون ان يأخذ الجامعة في اعتباره ، كما كان يعقد الاتفاقات الثنائية والثلاثية والرباعية دون ان يأبه بوجودها . وظلت الجامعة العربية على احسن الاحتمالات عجلة خامسة في سياسته .

وكل البوادر تشير الى ان الرئيس السادات يحذو الان حذو سلفه في نظرته الى الجامعة . وابرز هذه البوادر اقامة الاتحاد الثلاثي خارج الجامعة . ولا يرى المعقب فرقا كبيرا بين نصوص الاتحاد الثلاثي وميثاق الجامعة اللهم الا في ابرز نقطة وهي ان ميثاق الجامعة لا يسمح بتدخل دولة عربية في شؤون دولة عربية اخرى ، بينما يجيز دستور اتحاد الجمهوريات العربية التدخل ضد بعضها البعض ، ويجيز ضمنا التدخل المصري في غياب قدرة ليبيا وسوريا على التدخل .

استغلال القضية الفلسطينية

وكما استغل الرئيس عبد الناصر قضايا عربية لمصلحة نظامه وربطها الى عجلة سياسته ، كذلك استغل القضية الفلسطينية اشد استغلال .

واوحى للفلسطينيين بانه منقذهم الوحيد وولي امرهم الذي لا ولي بعده . ولم يغير هذا الانطباع وغيره من الانطباعات – الفدائية – حكم التعسف الذي طبق في القسم الفلسطيني الوحيد الذي وقع في القبضة المصرية وهو قطاع غزة ، ولم يتردد في هزيمة ١٩٥٦ في ان ينسب جانبا هاما من تلك الهزيمة الى عدم صمود وحدات جيش التحرير الفلسطيني في مواقعها امام الجيش الاسرائيلي ، واهمل المستلزمات الاولية في الانسحاب فتركت قيادته سجلات الفدائيين لتقع ضمن غنائم القوات العسكرية الاسرائيلية.

ولم يرض باعادة الاسرى بعد هزيمة ١٩٥٦ لانه كان بين الاسرى المصريين افراد وحدات كتيبتين فلسطينيتين ، وما حدث في هزيمة ١٩٥٦ تكرر في هزيمة ١٩٦٧ ، وتكررت قبل الهزيمة الثانية اساليب الحكم التي كانت سائدة في القطاع قبل الهزيمة الاولى وقد حاول ان يطبق في قطاع غزة اسلوب الاتحاد الاشتراكي العربي والتنظيمات السياسية دون ان يراعي الفوارق بين مصر والقطاع ، وجعل من القطاع معتقلا ضخما بحجة ابقاء الرابطة قائمة بين الفلسطينيين وامنيتهم في العودة .

الفلسطينيون اداة ضد سائر العرب

اما خارج القطاع فقد جعل من الفلسطينيين اداة ضد انظمة الحكم التي لا تروقه وفي مقدمتها النظام الملكي في الاردن ، وما اكثر المؤامرات والدسائس التي حيكت ضد الاردن وكذلك لبنان عن طريق استغلال الفلسطينيين والدولة الوحيدة التي لم يستطع الناصر ضدها بواسطة الفلسطينيين هي سوريا ، والى حد ما العراق لقلة الفلسطينيين فيه ، ولكنه استغل وجود الفلسطينيين في السعودية فادى ذلك الى اجراءات قمعية من جانب السعوديين ظلت اثارها باقية حتى اليوم . وما يقال عن السعودية ينطبق الى درجة ما على الكويت . ولم يقتصر الاستغلال على الدول العربية بل تجاوزه الى الفلسطينيين بين بعضهم البعض . واذا كان ثمة من لا يتهم النظام الناصري بصب النار على زيت الخلافات الفلسطينية فان هذا النظام لم يعمل جديا على تصفية تلك الخلافات . وعندما كان يرى ان زعيما فلسطينيا لا يروقه كان يعمد الى استبداله . هكذا فعل مع احمد الشقيري ومع غير احمد الشقيري . وهكذا فعل ضد زعماء الجبهات الفلسطينية بعد ان خالفوه . ولم يوافقوا على ان يكونوا ادوات طيعة في يديه .

الشعور باليتم

بيد ان الفلسطينيين بالرغم من كل ذلك تبعوه ورأوا فيه المنقذ والزعيم وفي هذه الفترة كانت الاهمية لتوافق الاهداف وهي محاربة اسرائيل والقضاء عليها ، رغم الاختلاف في الاساليب والقدرة ومن كثرة ما علق في اذهان الفلسطينيين من شخصية الرئيس عبد الناصر شعر هؤلاء بعد ذهابه باليتم وكان عالمهم قد انهار فوق رؤوسهم فسيروا المسيرات وذرفوا الدموع مدرارا واقاموا الماتم في ابعاد لا تقل عن المصريين ضخامة وتنوعا . ومن هذه الناحية فانهم كالمصريين لم يذكروا للرئيس الراحل هزائمه والمواقف المسيرة التي اقحمهم فيها .

ومع ذلك لا بد من التنويه بان شيئا من الوعي والتفتح اخذ يتسرب الى القلوب والاذهان ، فقد فوجىء الفلسطينيون – ولا اقول العالم العربي – بالنداء الذي وجهه الرئيس الراحل الى الرئيس الامريكي في ١-٥-٧٠ ثم بقبوله المبادرة الامريكية بعد ذلك بمدة قصيرة . ثم بتجديد وقف النار في ٧-٨-٧٠ واذ ذاك راى الكثير من الفلسطينيين ان طريق مصر ليس بالضرورة طريقهم ، وان كان بعضهم قد بارك هذه الخطوات السلمية باعتبارها قد تضع حدا للويلات التي عانوها خلال نصف قرن. ورأت المنظمات يمينها ويسارها في الخطوات المصرية خيانة للقضية الفلسطينية. فكان ما كان من انتقادات مريرة وجهت الى القاهرة وغلق المحطتين الفلسطينيتين واغلاق مكاتب المنظمات في القاهرة واعتقال بعض رجالها .

السادات يواصل المسيرة السلمية

ولا يزال الرئيس انور السادات خلال السنة التي مضت على الوفاة يتبع نفس الخطوات السلمية ويزيدها عرضا وطولا . ولعله في هذا المضمار يعتبر مواصل المسيرة حقا . وقد كان اول زعيم عربي قد حدد في وثيقة دولية رسمية انه على استعداد للدخول في سلام – او صلح – مع اسرائيل. ولكن من الناحية الفلسطينية لا يملك السادات سلطة ونفوذ سلفه . فقد تمكن الرئيس الراحل من انجاز عقد اتفاق القاهرة بين القاهرة والمنظمات قبل وفاته بيوم واحد. ولكن السادات لم ينجح في مساعيه الشخصية بعد تصفية المقاومة في الاردن . واضطر الى اشراك السعودية في مسعى جديد للتوفيق بين الطرفين المتخاصمين . ولم تجد نفعا الاسنان التي قال ان الاتحاد الثلاثي يملكها . ولا يزال مؤتمر المصالحة في جدة يتعثر في مسراه الى اتفاق او عدم اتفاق بين عمان والمنظمات .

خاطرة

فروق العمله حتى في المهور !

من عادتنا نحن الشرقيين ان نكلف انفسنا ما لا نطيق بمناسبة ودون مناسبة ، هكذا قال صاحبي صلاح بعد صمت طويل :

قلت له : ماذا حدث ؟

قال : اتفقت معهم على ان يكون مهر خطيبتي خمسة الاف ليرة اسرائيلية تدفع مقدما ، لا لشيء : الا لاني كنت اوفر ما يبقى لي من راتبي دون ان احوله الى عملة اردنية .

قلت : لقد اخبرتني بانك حددت تاريخ خطبتك في منتصف الشهر التاسع .

قال : هذا صحيح وكنا قد اعددنا كل ترتيبات الخطبة ، فقد اشتريت كل ما يلزم الحفلة ، واشتريت الشبكة ، وجهزت علب الفرح وكان ما حملت من حسن حظي ، ولكن تخفيض الليرة كان بالمرصاد يا صاحبي.

قلت : وما دخلك انت في ذلك هل انت «بنحاس سبير» ؟

قال : وكيف لا ، وقد طالبني والدخطيبتي بدفع فرق العملة ، فهو يريد مني الان سبعمائة ليرة اسرائيلية .

قلت : الذي يدفع خمسة آلاف ليرة ويشتري كل ما يلزم للخطبة ، لن يعيقه مثل هذا المبلغ الضئيل .

قال : وقد اصفر وجهه وفرك انفه وهذه علامات غضبه ، اراك تستهزىء بي يا صاحبي ؟

قلت : لا والله . ولكني احس باحساسك واطلب منك ان تتعجل في الخطبة حتى لا يطالب عمك بفرق عملة جديد .

قال : ماذا افعل ونحن في نهاية الشهر التاسع وانت تعلم بان الرواتب ستتاخر حتى منتصف الشهر العاشر اضف الى ذلك انني بحاجة الى اربعة اشهر اخرى حتى اوفر هذا المبلغ ، هذا اذا حاولت ان اقلص مصروفي واختصره الى درجة كبيرة جدا

قلت : ان فروق العملة لم تواجهك الان الا مع رجل واحد فكيف ستفعل مع تاجر الموبيليا عندما تشتري الاثاث ومستلزمات البيت الاخرى ، وعندما تدفع كذلك اجرة المسكن ، والكهرباء ولا اخبرك من الان بان موظفي البلدية لا يأخذون اجرة الكهرباء والماء الا بعد دفع فروق العملة .

قال : لماذا تخلق لي المتاعب ، اريد ان انتهي الان من قضية فرق المهر ، فماذا افعل ؟

قلت له : قبل ان تفكر في فرق المهر فكر في فرق الراتب ، فهل ترضى بك خطيبتك بعد التخفيض . لقد نقصت قيمتك في نظرها ١٥٪ فكيف تعوض ذلك ؟

قال : ستاتي الزيادة في الشهر القادم .

قلت : لكنها لا تتناسب مع نسبة التخفيض الى جانب ارتفاع ثمن السلع هل تعلم بان السائق الذي اذهب معه يوميا ياخذ اربعة قروش عملة اردنية ونصف ليرة عملة اسرائيلية ؟

قال : ماذا تريد مني بعد ان سددت كل السبل في وجهي ؟

قلت : اترك مهنة التعليم واعمل سائقا لسيارة اجرة . توفر عليك اجرة الطريق وكي الملابس وعلبة الدخان ووجبات الطعام . وتحصل على راتب اعلى من راتب وظيفتك .

قال : والله هذا صحيح ، ما رايك يا صديقي ؟

قلت له : ما دمت غير قادر على دفع فرق المهر اعمل سائقا وعند ذلك ستاخذ فرق العملة من الركاب لا لكي تكمل المهر بل لتشتري سيارة جديدة كذلك .

وبدا صلاح يجري عملياته الحسابية: افترض ان مجموع الناس الذين سينقلهم يوميا لا يقلون عن مائتي راكب لان السيارة التي سيعمل عليها من حمولة سبعة ركاب . وبهذا فان فرق العملة يوميا سيزيد عنده على عشرين ليرة على الاقل . فرك يديه بحماس وصفر لحنا يدل على طربه وخرج من البيت دون اذن .

عادل ابو عمشه – نابلس

المجلس الاوروبي

...لب من واشنطن أن تخفض قيمة الدولار

...ي – ن.ا.ب – انعقد مجلس دول السوق المشتركة مرة اخرى في بروكسل ... في قضية انضمام انكلترا الى المنظمة الاوروبية . غير ان المجادلات لم يزل مدارها ...وضوع واحد منذ اكثر من شهر ، وهو موضوع الدولار والفوضى المنتشرة في ...واق المالية اثر قرارات ...نيكسون .

...تابعت الاجتماعات والمؤتمرات ...طاع في بروكسل وطوكيو في لندن ... اجتمع ممثلو الدول العشر ... – اغنى دول العالم – ومنها ... وكندا وانكلترا ..

...يبدو انه بعد تنافر المواقف ...د في بادىء الامر ، قد اجتمع ...ين دول السوق المشتركة ، ...القول بالنظرية الداعية الى ... قيمة الدولار رسميا . فحتى ...ا التي لم تنضم حتى الان الى ...ة الاوروبية قد وقفت الى جانب ...وروبيين – في هذا الموضوع فطلبت ... من واشنطن ان تخفض قيمة الدولار ...تضمن البلاغ الصادر بعد اجتماع ...لية الى ضرورة الرجوع الى مقياس ... اي الذهب . فلا سبيل الى ... النقد في العالم ما لم تحدد ... الثابتة بالنسبة للذهب . ...يعني ان نتيجة هذه النظرية هي ... تخفيض قيمة الدولار بالنسبة ... ، فان سعر الدولار الحقيقي ...يبة عن سعره الرسمي بنسبة عشرين بل خمسة وعشرين بالمائة . ولذلك كان الرئيس نيكسون قد قرر وقف مبادلة الذهب المكنوز في – فورت نوكس – مقابل دولارات ورقية . فاحتار الذين كانوا قد كدسوا الدولارات لديهم وباتوا يتساءلون عن منفعتها لهم ما دامت الولايات المتحدة لا تقبل تبديلها بالذهب المقابل .

اما بيت السر في هذا الموقف الاميركي فهو ان الدولارات الورقية المتجولة في البلدان الاجنبية خارج الولايات المتحدة انما اصبح عددها يجاوز خمسين مليار دولار ، مع انه ليس في الخزينة الامريكية من الذهب المقابل سوى ما يعادل قيمة عشرة مليارات دولار فقط .

واضحت المسألة تختصر بكلمة : هل ينبغي للاوروبيين واليابانيين ان – يغطوا – العجز الامريكي على حسابهم ؟

تذهب حكومة واشنطن الى انه من واجب الاوروبيين واليابانيين ان يعوضوا الان وقد بلغوا اوج الازدهار الاقتصادي عن المساعدات الامريكية الماضية الكثيفة ، يوم كانت بلادهم متخبطة في الفقر والشقاء والدمار غداة الحرب. فمن مشروع مارشال الى مختلف المعونات المالية الاخرى ظلت امريكا توزع المال بلا مقدار على اوروبا الغربية وعلى اليابان لكي يتسنى لهما العيش بعد دمار الحرب . --

وانما يلاحظ اليوم ان الاوروبيين يرفضون هذه الطريقة الامريكية لاستيفاء ديون الماضي . فضلا عن ان الولايات المتحدة وجدت مصلحتها في تلك السياسة غداة الحرب وكان المراد منها منع الشعوب الاوروبية من اعتناق النظام الشيوعي ، فانها ايضا من الوجه الاقتصادي البحت انما ركزت ازدهارها التجاري على تلك المعونة . فقد فتحت للمنتجات الصناعية الامريكية ابواب تصريف واسعة جدا اذ كانت الاموال المبذولة لحلفاء امريكا انما تستخدم لاستيراد التجهيزات اللازمة لهم للتعويض عما دمرته الحرب .

اوروبا تخسر ملياري دولار

معروف ان الرئيس نيكسون قرر يوم ١٦ من اغسطس – اب الماضي ان يفرض رسما اضافيا على البضائع المستوردة من اوروبا ومن اليابان -- وقدر هذا الرسم عشرة بالمئة .

والحال ان الاوروبيين يصدرون اجمالا نحو ١٥ بالمائة من بضائعهم الى الولايات المتحدة. وتبين لهم بالحساب ان هذا الرسم الاضافي يكبدهم خسارة مالية قدرها نحو ملياري دولار في السنة .

لذلك طلبوا من واشنطن بالاجماع ان تلغي هذا الرسم لكي تجري المزاحمة التجارية على اساس تجاري بحت وبمعزل عن الضغط السياسي

ولكنهم ابوا في الوقت الحاضر ان يلجأوا الى تدابير – انتقامية – او الى شن حرب تجارية علنية على الولايات المتحدة . واغلب الظن ان الدول الاوروبية الغربية ستتخذ تدابير مقابلة للقرار الاميركي لحماية تجارتها . فانه يسعها مثلا ان تخفض حجم مستورداتها من امريكا بمقدار يعادل الخسارة الناتجة لها عن هذا الرسم الاضافي.

وفضلا عن هذه المساعي الاوروبية المبذولة الان للدفاع عن مصالح مشتركة ولتحديد موقف اوروبي موحد اخذت كل دولة اوروبية على انفراد تفتح لنفسها ابواب تصريف في الكتلة الشرقية . فان المراقبين الدوليين عندما حللوا الاسباب التي دفعت حكومة المانيا الغربية الى الاتفاق مع موسكو فانما ادرجوا بين هذه الدوافع . دافعا اقتصاديا اكيدا ، وهو توفير ابواب تصريف جديدة للصناعة الالمانية .

وفي الطرف الثاني من العالم يلاحظ مثل هذا الاهتمام لدى اليابان . فان الحكومة اليابانية اصبحت تعقد الاتفاقات التجارية الكثيرة مع الاتحاد السوفياتي لتصريف التجهيزات الصناعية ... الكبير في تصنيع سيبيريا الصعبة ...

...طار باريس الجديد يدشن سنة ١٩٧٣

...ريس – ن.ا.ب – يقع المطار الجديد شمالي العاصمة ...سية ويسمى مطار «رواسي» وقد انتهى الشطر ... من الاشغال ، ومن المقرر ان يدشن سنة ١٩٧٣ وبوسعه ... ان يستقبل كل سنة ... ملايين مسافر .

...تخطيط الحكومة الفرنسية ... كل ثلاثة اعوام حتى يكتمل ... ١٩٨٥ فيستطيع عندئذ ان ... ٣٠ مليون مسافر كل سنة ... اضعاف نشاط مطار اورلي ... .

... هذه الاثناء يتواصل توسيع ... اورلي – الواقع جنوبي العاصمة ... يتمكن من استقبال ٢٥ مليون ... سنة ١٩٨٥ . فتصبح حركة ... في مطاري باريس اعلى مما ... بثمانية اضعاف ..

...صورة المطار الجديد

... المشاكل الكبرى المطروحة على ... وخبراء العمران ، مشكلة ... ومشكلة المواصلات بين المطار ... .

نشاط المطار الجديد يقتضي ... ٧٠ الف موقف اي ما يعادل ... الف ساكن . وقد حسب ... ون انه لا بد من بناء ٦٥ الف ... لاجل اولئك المستخدمين فليس ... بناء هذا المطار وملحقاته ... باقامة منطقة امتداد لباريس ... سائر الضواحي الباريسية ... هو تأسيس مدينة جديدة ... مستقلة لا يحتاج سكانها الى ... الى العاصمة كل مساء ... منها كل صباح .

... خطط المهندسون حول المطار ... مساحة ٣٠ الف هكتار ... والمساحات الخضراء وعزل المساكن عن ضجيج الطائرات .

اما مشكلة المواصلات بين المطار والعاصمة فخير صورة للتعبير عنها انه اذا ظلت على اكتظاظها الحاضر فان المسافر الذي ينتقل من المطار الى باريس يصرف من الوقت اكثر من الوقت اللازم للسفر بالطائرة من عاصمة الجزائر الى باريس .

وما هي المنفعة يومئذ من التنقل بطائرات اسرع من الصوت ؟ وما هي الفائدة من مطارات عملاقة ؟

هذا ما جعل المخططين يدرجون في المشروع سكة حديدية لنقل المسافرين بالقطار الكهربائي بين باريس والمطار الجديد . فانهم استخلصوا العبرة من مطار – اورلي – اذ لاحظوا ان النقل بالسيارات عاجز عن حل المشكلة حتى وان جرى على طرقات – الاوتوستراد – العريضة . فمما يذكر ان عدد المسافرين سيبلغ في المطار الجديد ١٤٠ الفا كل يوم ، واحد عشر الفا في الساعة في اوقات الازدحام ! ولا طاقة لاي طريق للسيارات بتصريف هذا الخلق بالعجلة المطلوبة ..

وليتصور المسافر حركة السير اذا تصادف انتقاله بين المطار والعاصمة ، مع يوم سبت او احد عندما تجتاز السيارات الخاصة طرقات الاوتوستراد المتفرعة من باريس الى ضواحيها ، بنسبة ثمانية الاف سيارة في الساعة... اخر الاسبوع ..

النكتة

نكاهة اليوم

عاد الى بيته ثملا في ساعة متاخرة من الليل . وما ان دخل البيت حتى اصطدم بشخص . ولما اضاء النور ورأى امامه لصا كان يريد السرقة ، تنفس الصعداء وقال :

– اخفتني يا شيخ ... لقد ظننتك زوجتي والله !

الناصرية في الميزان – ٣

الايديولوجيا الناصرية

وعلاقتها بالاشتراكية

بقلم : نسيم رجوان

في عام ١٩٦٢ ، اعلن الرئيس جمال عبد الناصر في «ميثاق العمل الوطني» ان الاشتراكية العلمية هي الصفة الملائمة لايجاد المنهج الصحيح للتقدم – وعندها اصبح الجميع اشتراكيين ينادون بالاشتراكية العلمية . حتى اولئك الذين لم يعرفوا معنى الاشتراكية او يتعرفوا على فحواها او يؤمنوا بها في يوم من الايام .

والحقيقة ان شعار الاشتراكية اصبح في كثير من الحالات ستارا يختفي وراءه معارضو الاشتراكية واعداؤها – مما دفع الدكتور فؤاد مرسي – وهو اشتراكي ماركسي مصري معروف – الى نشر مقال في مجلة الطليعة القاهرية في عددها الصادر في تشرين اول . اكتوبر عام ١٩٦٥ – دفعه الى التحدث عما اسماه بظاهرة غريبة هي ان كل الناس في مصر اصبحوا اشتراكيين ، من عملاء وكالة المخابرات الامريكية والاقطاعيين العتاة والراسماليين الطفيليين ، الى المثقفين المتعالين الذين لا تؤرقهم آلام الكادحين ولا معاناة المتاملين – على حد قول الدكتور مرسي ، الذي استطرد يقول ان جميع قوى الثورة المضادة ، ومن ورائها الاستعمار الجديد . اصبحت ترفع عقيرتها بانشودة الاشتراكية ، في حرب مستميتة للالتفاف حول مفهوم الاشتراكية وتخريب تطبيقاتها في حياة البلاد اليومية .

الى هنا الدكتور فؤاد مرسي في مجلة الطليعة الشهرية التي تصدرها دار الاهرام في القاهرة . ورب سائل يسأل : كيف يمكن لمبدأ محدد المعالم واضح الاهداف كالاشتراكية ان يتبلبل ويتحور الى درجة يستطيع معها اعداؤه ومعارضوه ان يتظاهروا بتبنيه والمناداة به – وكل ذلك من اجل افشاله والاطاحة به ؟

الجواب على هذا السؤال يمكن تقسيمه الى شطرين :

اولا : ان الاشتراكية لم تكن في يوم من الايام ذلك المبدأ المحدد المعالم الواضح الاهداف الذي اعتدنا ان ننظر اليه .

ثانيا : ان المنادين بالاشتراكية في مصر – وفي مقدمتهم القيادة السياسية وعلى راسها المرحوم الرئيس عبد الناصر – لم يوضحوا في يوم من الايام تماما اي اشتراكية تلك التي ينادون بها . والسبب في ذلك بسيط – وهو انهم حاولوا اقناع الجميع بان اشتراكيتهم هي اشتراكية وشيلة خيرة لا تنوي الانتقاص من مصلحة احد او المس بشعور احد . هذه الرغبة الشديدة – والمفهومة الى حد ما – من جانب القيادة الناصرية في ارضاء الجميع وضمان تأييد الجميع هي التي ادت الى البلبلة الشاملة التي رأيناها في السنين العشر الاخيرة على صعيد التفكير السياسي الناصري – والى النقاشات الحادة بين المدارس الاشتراكية المختلفة التي اجتاحت اوساط المثقفين في مصر في غضون هذه الفترة الزمنية .

اذا اردنا تفهم جذور هذه البلبلة الفكرية في المذهب الناصري وفي المفهوم الناصري للاشتراكية ، من المفيد ان نلقي نظرة فاحصة على بعض ما قاله مؤسس الناصرية الرئيس عبد الناصر بالذات حول هذا الموضوع في فترات مختلفة من الستينات من ذلك قوله :

«بعد تراجع الاستعمار عام ١٩٥٧ كان من الواضح ان دور الثورة الاجتماعية قد جاء . بعد النصر في المعركة السياسية كان من الطبيعي ان ننتقل الى المرحلة الثانية . الى الثورة الاجتماعية . لقد بدأنا في سنة ١٩٥٧ نتكلم عن الاشتراكية وندعو للاشتراكية . قد نكون بدأنا في عام ١٩٥٦ اول مرة . ولكن في سنة ٥٧ بدأنا نركز على هذه الشعارات» .

وفي مكان اخر قال المرحوم عبد الناصر «سمعت عمن يرى ان نظامنا نظام وسط بين الانظمة . وبما اننا في موقف وسط بين الشرق والغرب، لذلك يجب ان يكون نظامنا نظاما وسطا بين الشيوعية والراسمالية . ثم سمعت عمن يرى انه نظام ابتكرناه واننا نؤمن به لاننا لا نقلد به احدا.. ولست اتصور ما هو اكثر بعدا عن الحقيقة من هذه التعليلات – فالحياد السياسي ليس موقفا وسطا بين الشرق والغرب . ثم ان اتخاذ موقف وسط في مجالات العقائد الاجتماعية امر مستحيل . كذلك ليس موقفنا اختراعا نتفرد به . وانما هو التعبير الاصيل عن ظروفنا الخاصة» .

ومرة اخرى قال الرئيس عبد الناصر : «الرجعية المعاصرة او الراسمالية المعاصرة ذكية جدا . لانها تكيف نفسها وفقا لطبيعة العصر . فبعد سنة ١٩٥٧ رفع الرجعيون لافتات اشتراكية . وكان ذلك خطا لانهم يكسبون من زيادة الانتاج . وطالما ان الاشتراكية شعارات لا غير . فلماذا يغضبون ؟ في الواقع انهم يريدون ذلك وعلى استعداد لان يرفعوا شعارات في الاشتراكية اضعاف ما نقوله فيها بشرط الا توضع الاشتراكية موضع التنفيذ او يتم تطبيقها» .

واخيرا قال الرئيس عبد الناصر «قد يكون هناك خلاف بيننا وبين الشيوعيين . ليس عندنا دكتاتورية البروليتاريا ولكننا نقول بديمقراطية الشعب العامل كله . ونحن نعترف بالاديان . ولا نؤمن بحتمية الصراع الطبقي في القضاء على الطبقات بالعنف او بالقوة . وهناك امور اخرى يمكن ان تكون تفصيلية . انا في رايي ان الاشتراكية واحدة . ولكن يختلف التطبيق فيها باختلاف المكان» .

هذه كلها تصريحات تفوه بها الرئيس الراحل عبد الناصر بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٦٦ – اولها في التسلسل الزمني في حديث ادلى به الى جريدة «الاهرام» واخرها قالها في مؤتمر المبعوثين في صيف ١٩٦٦ . ومع ان الباحث قد يجد في هذه الاقوال تسلسلا منطقيا ورايا واحدا يشير الى مذهب الاشتراكية العلمية الذي اعلن عن تبنيه ميثاق العمل الوطني، فالحقيقة هي ان هذه التفوهات تحتوي على جذور الاضطراب الفكري الذي ابتليت به كل محاولة جديدة لتعريف الاشتراكية التي نادت بها الناصرية منذ اواسط الخمسينات .

– للبحث بقية –

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص . ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكمام ض.

تكــواع فى مذكــرة الى اوثانت :

الاجراءات الاسرائيلية فى غزة

قلصت اعمال القتل ونشاط المسلحين فى القطاع

الامم المتحدة — الوكالات ـ اوضح السيد يوسف تكــواع مندوب اسرائيل الدائــم في الامم المتحدة في مذكرة بعــث بها الى السيد ثانت السكرتير العام للمنظمة الــدولية ان الاجراءات التي اتخذتهـــا اسرائيل في مخيمات اللاجئين في قطاع غزة ادت الى تقليــص اعمال القتل ونشاط المسلحين في القطاع والى تحسين اوضاع سكان القطاع •

وجاءت مذكرة السيد تكواع ردا على تقرير لوكالة الغوث الدوليــة للاجئين والذي جاء فيه ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قامت بهــدم منازل في مخيمات اللاجئين في جباليا والشاطىء ورفح ونقل حوالي ١٥ الف شخص من اماكن سكنهم •

واشار السيد تكواع الى البيان الذي اصدرته الحكومة الاسرائيلية في ١٨ ايلول وجاء فيه انه بين حزيران ١٩٦٧ وحزيران ١٩٧١ قتل المسلحون في غزة ٢١٩ من سكان القطاع بينهــم ٥١ امراة و ٢٩ ولدا كما جرحــوا ١٣١٤ شخصا • ولذا فقد اضطرت السلطات الاسرائيلية شق طرق داخل المخيمات لتحسين الوضع الامنــي واقتضى هذا الامر هدم بعض الاكواخ •

واشار السيد تكواع في سيــاق مذكرته انه في شهر حزيران الماضي قتل افراد المنظمات في القطاع ٢٩عربيا وجرحوا ١٥٣ اخرين بينما كانت الارقام في اب الماضي • قتل و٣٦ جريحا • وهو امر يدل على ان الاعمال الاسرائيلية في مخيمات اللاجئين بدات تجني ثمارها • واكد السيد تكواع ان الارقام تثبت ان الاعمال الاسرائيلية انقذت حياة الكثير من سكان القطاع من ان يكونوا ضحية لاعمال المسلحين

وكان السيد ثانت قد ناشد اسرائيل في الشهر الماضي التوقف فورا عــن هدم المنازل في المخيمات ووقف نقل اللاجئين الى اماكن اخرى •

تدمير متجر للادوات التذكارية الاسرائيلية بلنــــدن

لندن — رويتر — دمر متجر يبيع ادوات تذكارية اسرائيلية في حــي ويست ايند هنا وذلك في حريق شب امس واصيبت المحلات الاخرى القائمة فوق المتجر باضرار بالغة •

واجلي عشرة اشخاص عن شقــق مجاورة فيما طوق البوليس المكــان الذي يقع فيه المتجر واسمه — المتجر الاسرائيلي في لندن — ويقع في شارع اكسفورد •

وجرح ثلاثة من رجال الاطفاء وهم يكافحون الحريق الذي استمر عدة ساعات •

وقالت دائرة البوليس ان البوليس لا يشتبه بان يكون الحريق مفتعلا •

احتفــال الشعب اليهودى بعيد الغفران

القدس — احتفل الشعب اليهودي في اسرائيل والمهجر امس بعيد الغفران وتوافد الالاف من المصلين الى حائط المبكى حيث ادوا الشعائر الدينية •

وقد تعطلت حركة السير في جميع انحاء البلاد خلال العيد وامضى ابناء الشعب اليهودي يومهم في الصــوم والصلاة حتى حوالي السادسة مــن مساء امس حيث عادت الحياة الــى مجراها الطبيعي وخرج السكان الــى التنزه فغصت الشوارع بالغاديــن والرائحين في جميع انحاء البلاد •

اصابة شخصين فى جباليا بجراح

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان اثنين من سكان جباليا اصيبا بجراح امس بنيران دورية تابعة لجيش الدفاع •

وقد وقع الحادث عندما قام عدد من الشباب بمهاجمة جندي اسرائيلي في سوق جباليا وحاولوا ابعاده عن دوريته وقذفوه بالحجارة •

وقد حاول الجندي التخلص مــن ايدي الشباب ولكنهم لما لم يمتثلوا لاوامره اطلق العيارات التحذيريــة فاصيب شخصان بجراح •

رئيس الدولة :

اسرائيل قــادرة علــى التغلب

على جميع الضغوط الخارجية بالنسبة للقدس

القدس — اعلن السيــد زلمن شزار رئيس الدولة امام بعثة من اعضاء سكرتيريــة مجلس عمال القدس ومــدراء مؤسســات هستدروتيه في المدينة قدموا لتهنئته بمناسبة عيد الغفران في ديوانه بالقدس ان دولة اسرائيل قادرة عــلى التغلب على جميع الضغــوط الخارجية حول القدس •

ورفض السيد شزار محاولات التدخل الخارجية في شؤون القدس الموحدة وقال انه طرا على المدينة تطور كبير جدا منذ حرب الايام الستة حتى الان وان اليهود والعرب يعيشون فيهــا باخوة وصداقة وسلام • واعرب عن امله في ان تتحول العلاقات الطيبــة القائمة بين ابناء الشعبين في القدس الى علاقات بين اسرائيل وجاراتها •

واشاد رئيس الدولة بنشاطــات مجلس العمال بالقدس والمؤســسات الهستدروتية في شرقي المدينة حيث تم تنظيم الوف العمال من شرقــي القدس في صفوف الهستدروت •

وقد هنا السيد فايز جابر مــن سكان شرقي القدس ومن النشيطين في الهستدروت رئيس الدولة بمناسبة عيد الغفران باسم جمهور العمــال العرب في شرقي المدينة •

اضراب فى غزة فى ذكرى وفــاة عبد النــاصر

غزة — لمراسلنا — اضرب معظــم طلبة المدارس في المنطقة عن التعليم لذكرى مرور سنة على وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر • وقــد حصلت بعض التجمعات لتلاميذ المدارس محاولين القيام بمظاهرات • وقد اعتقل اربعة تلاميذ من قبل الشرطة للتحقيق معهم •

انضمام سلطنة [...] لجامعة الدول ال[...]

القاهرة — رويتر — اع[...] سلطنة عمان ادخلت [...] السابع عشر في جامعة الدول [...] ورحب بيان صدر بعد [...] خاص لمجلس الجامعة بالسل[...] الى بذل جهود متواصلة [...] الوحدة الوطنية والمصالح [...] ويتوقع الان ان تقبل سل[...] عضوا في الامم المتحدة •

وكان طلبها الانضمام [...] قد ارجىء البحث فيه [...] المجلس يسعى لمصالحة [...] قابوس مع الامام غالب الذي اطيح به •

وعمان هي العضو الثالث [...] الذي ينضم الى الجامعة هذا [...] وكانت دولتان اخريان في [...] البحرين وقطر قد انضمتا [...] في الدورة العادية لمجلس الجا[...] عقد في ١١ ايلول الحالي •

اقتراحات حول القد[...]

يقدمها ثانت الى رئيس مجلس الا[...]

الامم المتحدة — رويتر ـ اعلن امس ناطق بلسان [...] المتحدة ان اوثانت بعــث باقتراحات مكتوبة لتنف[...] قرار مجلس الامن الخــاص بالقدس ، الى رئيس مجــ[...] الامن •

وكان قرار مجلس الامن قد طلب من اسرائيل ان توقف جميع اجرا[...] التي ستغير وضع القدس غــير ان اسرائيل رفضت القرار •

واعربت امس صحيفة — نيويورك تايمز — الامريكية عن اعتقادها بان رفض اسرائيل لقرار مجلس الامن سيؤدي بلا شك الى الاصرار عــلى فرض عقوبات على اسرائيل •

واضافت الصحيفة ان الــرفض الاسرائيلي قد يدفع العرب الــى المطالبة باتخاذ خطوات متطرفة ضــد اسرائيل وذلك اثناء النقاش العام حول ازمة الشرق الاوسط الذي سيجري في الجمعية العمومية للامم المتحدة •

وقالت الصحيفة ان هذا الرفض سيؤدي كذلك الى احباط مساعــي واشنطن لتحقيق التسوية الجزئيــة بخصوص اعادة فتح قناة السويس وسيخلق المزيد من التوتر بين اسرائيل والولايات المتحدة •

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولهــا انه مطلوب من اسرائيل الان الاعراب عن استعدادها بالاعتراف بالمصالــح الدينية والسياسية للدول العربية في القدس •

اتهــام [...] بتعقيــد [...] الروسية — البري[...]

موسكو — رويتر — اتهم [...] ايزف المعلقين في صحيفة [...] امس بريطانيا بتعقيد [...] السوفياتية — البريطانية وزيا[...] التوتر الدولي •

وقال تعليق بقلم السيد [...] مايفسكي في الصحيفة [...] الحزب الشيوعي السوفياتي [...] بريطانيا على طرد عدد من [...] السوفيات قد اثار توترا [...] العلاقات السوفياتية — البريطا[...]

ولم يذكر التعليق [...] الموظفين السوفيات الذين [...] البريطاني كما لم يقل [...] بمغادرة بريطانيا بسبب [...] تجسس •

واتهمت الصحيفة الاستخ[...] البريطانية باستخدام رجال [...] والسياح والصحفيين الموجودين [...] الاتحاد السوفياتي •

عرفات يرغب — [...]

المملكة العربية السعودية [...] الذي وصل من عمان [...] الملك فيصل كما ذكرت [...] بها على اخر تطورات الموقف [...] تجاه الوساطة المبذولة •

واعلن السيد صائب سلام [...] الوزارة اللبنانيــة ان [...] الرسمية التي جرت بين الملك [...] والرئيس سليمان فرنجية امس [...] شملت الوساطة السعودية — [...] لتسوية الخلافات بين الحكومة [...] والمنظمات الفلسطينية •

وقالت صحيفة النهار [...] امس ان الملك فيصل ابلغ [...] النواب اللبنانيين الذين اجتمع [...] امس الاول ان المملكة العربية [...] السعودية عملت ولاتزال تعمل [...] من اجل فلسطين •

ونسبت اليه قوله — اني لم [...] اتوانى عن بذل كل ما من شا[...] ان يوصلنا الى حقوقنا لكن [...] ان الدول الكبرى لا يمكن [...] اذا لم نساعد نحن انفسنا و[...] صفوفنا •

وقالت الصحيفة ان الملك [...] كان يرد بذلك على سؤال من [...] لبناني اثناء حفلة تكريم [...] للعاهل السعودي كان قد [...] لا تستخدم المملكة العربية [...] نفوذها لدى الدول الكبرى [...] الولايات المتحدة لحملها على حل [...] فلسطين •

واضافت صحيفة النهار [...] العاهل السعودي الذي [...] الصف العربي على — اصحاب [...] الهدامة التي هي كالصهيونية [...] خطرها — هذه المبادىء والعقائد [...] تعمل كالسرطان في الجسم العر[...] لانهاكه واضعافه — •

وقال الملك فيصل — على [...] دعوة اصحاب المبادىء الهدامة [...] التخريب وتبديل الانظمة [...] استرجاع فلسطين فانه [...] لنصرة القضايا العربية و[...] بمختلف الوسائل للمحافظة [...] ايماننا وتقاليدنا لنصل [...] استرجاع الحق العربي كاملا •

واستقبل العاهل السعودي [...] عددا من السياسيين ورجال الدين [...]

نــوع مــن الحــوار — تتمة

السنوات الاخيرة باسلحة حديثة معززة الى حد كبير من قبل اعظم الدول •

وقال السير اليــك ان العــرب مقتنعون بان الاسرائيليين يريــدون التوسع بينما تعتقد اسرائيل ان العرب يريدون تطويقها وتدميرها •

واضاف يقول ان الخطوة الوحيدة التي اتخذتها دول خارجية للمساعدة على تجنب نشوب حرب جديدة فــي الشرق الاوسط كانت قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في تشريــن الثاني سنة ١٩٦٧ •

وكان القرار المقدم بمبادرة بريطانية قد دعا من بين امور اخرى الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة •

وتابع السير اليك كلامه قائلا ان قلائل يستطيعون ان يشكوا في ان القرار رقم ٢٤٢ يتضمن عناصــر ضرورية للتسوية على الرغــم من انه القرار الوحيد الذي استطاع ان ينال تاييدا كبيرا •

ضمان شروط التسوية

وقال السير اليك ان الدول الاربع الكبرى وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا اشارت الى انها مستعدة لضمان شروط تسوية في الشرق الاوسط •

واضاف قائلا ان الامر ليس مهمة تروق بالضرورة لاي منا الا انه في هذه الحال حيث حالة انعدام الثقة عميقة الجذور وتعود الى امد بعيد قد يكون الاسلوب الوحيد المتوفر لبناء الثقة التي ستؤدي الى سلام دائم •

وقال السير اليك انه اذا كانت هناك رغبة في تجنب الحرب فان على الاطراف التي تشترك في المواجهة ان تساهم في تحقيق الحوار •

عناصر سلام

واشار الى ان عناصر السلام معروفة وقال ان اقتراحات عملية قدمت وهي تلبي رغبة العرب بالنسبة الى انسحاب اسرائيل • وهناك طرق ووســائل لتلبية حاجات اسرائيل المشروعــة بصدد امن مادي دائم •

وقال السير اليك انه لن يخوض في هذه المقترحات الان الا انه اذا لم يتم اقامة مقومات للحوار فان القتال سيبدا مرة اخرى •

الحوار طريق الثقــة

وقال وزير الخارجية في معرض اشارته الى ان الثقة لا يمكن ان تقوم الا عن طريق الحوار وفي هذا المجال حان ترتيبا موقتا ينص على انسحاب على مراحل واعادة فتح قناة السويس مع ربط ذلك مع المرحلة التالية من التسوية يمكن ان يفيد في خلق الثقة ويثبت للطرفين ان ما يمكن كسبه عن طريق الحوار والتعايش اكثر مما يمكن كسبه عن طريق الحرب •

وقالت مصادر مطلعة هنا ان السير اليك اهتم في اشارته الى الشــرق الاوسط بان يؤكد ان ما يقف فــي طريق التقدم نحو تسوية ليس النقص في الافكار بل انعدام التصميم وقوة الارادة للوصول الى اتفاق •

مغزى دعوة هيوم

وقالت هذه المصادر انه يجب النظر الى خطاب السير اليك على انه دعوة الى التقليل من المحادثات غير المباشرة بين الطرفين مع انه لم يقصد محادثات مباشرة رفضها العرب •

واضافت المصادر تقول انه يعتقد ان السير اليك عاد من القاهرة وهو يحمل انطباعا بان المصريين اصبحوا اكثر تحررا من الوهم وخائبي الامل ومع ان السير اليك لا يعتقد ان مصر حددت نهاية السنة موعدا للوصول الى تسوية فانه يعتبر بيان الرئيس السادات بان سنة ١٩٧١ ستكــون سنة حاسمة يجب ان ينظر اليه بصورة جدية •

مؤتمر الامن الاوروبي

وتحدث السير هيوم عن مواضيع دولية اخرى فقال انه اذا كانت هناك رغبة في ان تتاح الفرصة امام مؤتمر امن اوروبي لكي ينجح فان على كل بلد ان يقيم الدليل على انه يحترم امن البلدان الاخرى •

وقال ان ذلك عنصر اساسي للتعاون وكانت تلك اشارة غير خالية الــى حدث الاسبوع الماضي عندما ابعدت بريطانيا ٩٠ روسيا ومنعت عودة ١٥ روسيا اخر الى البلاد بتهمة القيام بنشاط تجسسي •

اخطار قديــمة

وتحدث السير اليك في خطابه الذي القاه بعد ان القى السيد اندريــه غروميكو وزير الخارجية السوفياتــي خطابه في الجمعية امس الاول عــن الوضع في ايرلندا الشمالية وهــو موضوع ابعد عن مناقشات الامــم المتحدة بسبب اعتراض بريطانيا •

ووصف الوضع هناك بانه مثــل رهيب على الاخطار القديمة للمواجهة الدينية — وازدادت حدتها في هذه الحالة من جراء مشاكل سياسيــة واجتماعية •

وقال ان اللاجئين اجبروا على تبني احقاد قلة من الناس على الرغم من انهم يجهلون ســبب هذه المواجهة او ان لديهم فكرة محدودة عنها •

السادات — تتمة

مشاعر وانفعال ولكن جمال قام بتنظيم الخلايا وقام بتنظيم الضباط الاحرار •

ثم تحدث الرئيس السادات عــن مواهب عبد الناصر وقال انه كانت له عقلية تنظيمية عظيمة وهو وجــــل تحديات قبل تحدي الدول الكبرى وان عبد الناصر اتخذ قرار تاميم قنــاة السويس لوحده ولم يعلم به احد من اعضاء مجلس الثورة الا قبل قليل من اذاعته •

وفي الختام حيا السادات كل من شارك بذكرى وفاة عبد الناصر وقال علينا ان نكمل مسيرة عبد الناصر وان نكمل الثورة •

انهيار آخر — تتمة

المرير بينهما عميقة الى درجة تستعصي على الشفاء بحيث ان ايا منهما لا يتوق حقا الى المصالحة •

ويشعر المراقبون بان الجانبين ذهبا الى مؤتمر جدة بنية اظهار ان الجانب الاخر هو المسؤول عن عدم الوصول الى اتفاق •

وبينما كان مؤتمر جدة يواصل طريقه الصعب صدرت تصريحات من عمان وبعضها من الملك حسين نفســه بان احداث الماضي لن يسمح بعودتها

وقال الاردنيون ان ما يعتبرونــه حالة فوضى وتقويض سلطة الحكومة قد ذهبت الى غير رجعة •

واعلن الملك حسين ان عمان والمدن والقرى الاردنية الاخرى واحراش شمال الاردن حيث تجمعت بقايا المنظمات ليست ارضا محتلة • وهذا يعنــي بوضوح ان افراد المنظمات لا يمكنهم ان يأملوا بالاحتفاظ بموطىء قدم في الاردن •

رسالة شفوية من القذافى الى هيلاسيلاسى

اديس ابابا — رويتر — استقبل الامبراطور هيلاسلاسي امس السيــد يونس عمراني سفير ليبيا لــدى السودان الذي نقل اليه رسالة من الزعيم الليبي معمر القذافي •

وفهم ان السيد عمراني شــرح للعاهل الاثيوبي وجهة نظر ليبيا من الازمة الاخيرة التي قطعت تشاد فيها علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا •

وكان الرئيس التشادي فرانسوا تومبالباي قد اتهم الحكومة الليبية بالاشتراك في محاولة الانقلاب الفاشلة الاخيرة ضده في فورت لامي وقطــع علاقات بلاده معها •

وسبق لوفد تشادي حكومــي ان شرح وجهة نظر تشاد للامبراطــور هيلاسلاسي في الاسبوع الماضي •

محطــة للاتصــال بالاقمار فى سوريا

دمشق — رويتر — بدات سوريا امس اول اتصالات هاتفية تجارية لها مع عدد من البلدان العربية عن طريق محطات الاقمار الاصطناعية الموجودة في كل من لبنان والكويت والبحرين •

وقال مصدر رسمي في المؤسســـة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية ان هذه الاتصالات ستعمل بصــورة مستمرة طيلة ٢٤ ساعة • وتمت تجربة هذه الاتصالات قبل عدة ايام وكانت ناجحة وقد اصبح الان فــي وسع اي مواطن عربي في مناطــق الخليج اجراء اتصال هاتفي مباشر مع دمشق وبالعكس عن طريق محطــة الاقمار الاصطناعية في البحرين • كما تقرر احداث ثلاثة اتصالات هاتفيــة مباشرة بين دمشق وباريس عن طريق الكابل البحري الذي يربط بين بيروت وباريس •

مسؤول ليبى يواصل محادثاته فى السودان

طرابلس ليبيا — رويتر — ذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية امس ان المقدم ابو بكر يونس جابر عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس اركان القوات المسلحة الليبية واصــــل محادثاته في الخرطوم التي وصل اليها امس الاول بصدد المسائل التي تهم البلدين •

وكان المقدم يونس قد اجتمع امس الاول بالرئيس السوداني جعفــــر النميري • ومن المقرر ان يجتمع المقدم يونس مرة اخرى على الاقل بالرئيس النميري قبل ان يعود الى طرابلس •

عقوبــات — تتمــة

قرارات الهيئة الدولية •

وقال ان الاسرة الدولية شجبــت هجمات اسرائيل على لبنان وسلوكها في القدس والاراضي المحتلة ولكن جميع القرارات الدولية ظلت حبرا على ورق •

وقال ان جهود الاغاثة الدوليــة للاجئين الفلسطينيين ليست كافيــة الان ولا يمكن اجراء اي تخفيض فيها دون ان يترك ذلك عواقب بالغــة الخطورة •

ومضى يقول ان لبنان يناشد جميع الحكومات تقديم تبرعات طوعية لتغطية العجز الذي تعاني منه وكالة غــوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية •

تعليق اضراب التجار فى بيروت

بيروت — رويتر — علق التجار في بيروت اضرابا استمر تسعة ايــام احتجاجا على قرار الحكومة دفع الرسوم الجمركية على جميع البضائع المستوردة من الخارج التي اعتبرها القرار كمالية

واصدرت جمعية التجار بيانا الليلة الماضية اعلنت فيه تعليق الاضراب تجاوبا مع رغبة النواب في مناقشة القرار الذي اتخذته الحكومة منذ بضعة ايام برفع الرسوم الجمركية حتى يتم بحث الموضوع في جو هادىء

وذكر البيان ان المحلات التجارية ستعود الى فتح ابوابها اعتبارا مــن صباح اليوم •

رياض ينفى — تتمة

اذا كان يعني ان الحكومة الاميركية لم تتصل ابدا بمصر بشأن التسويــة المؤقتة المقترحة قال السيد رياض انها لم تتصل ابدا ابدا ابدا •

واضاف وزير الخارجية المصرية انه دهش تماما عندما سمع تصريحــات من السيد روجرز وغيره بان هناك محادثات بين مصر وامريكا بشــان الاتفاق المؤقت المذكور او بشــان اتفاق مؤقت حول قناة السويس •

وقال انه ربما كانت الــولايات المتحدة تجري محادثات مع اسرائيل حول نفس الموضوع •

واضاف يقول لقد كان السيد روجرز في القاهرة ولكنه لم يثر هذا الموضوع مع المسؤولين المصريين كما لم يثره السيد سيسكو لدى زيارته للقاهرة •

وفي الامم المتحدة شرح السيد رياض وجهة نظر بلاده من ازمة الشــرق الاوسط لمندوبي بعض الدول الافريقية في اجتماع خاص •

وقالت مصادر عليمة انه ابلــغ المندوبين الافريقيين ان الولايــات المتحدة لم تستشر مصر بشان مشروع التسوية المؤقتة •

المحيط الهندى — تتمة

السوفياتي السيد كوسيغين قد دعا اول امس السلطات الباكستانية الى اتخاذ خطوات ناجعة لتخفيف حدة التوتر في شبه القارة الهندية • وقال انه لا يمكن تبرير اعمال السلطات الباكستانية التي اجبرت اكثر من ٨ ملايين شخص على ترك وطنهم وممتلكاتهم وطلــب ملجأ في الهند •

ارجاء عقد اجتماع

رؤســاء البلديــات فى محافظــة نابلس

نابلس — لمراسلنا — ارجىء الاجتماع الذي كان من المقرر ان يعقده ثمانية من رؤســاء البلديات في محافظة نابلس •

وكان من المقرر الاستماع في الاجتماع الى تقرير مفصل من السيد نقولا ابو عيطة رئيس بلدية بيت ساحور عن نتائج اتصالات وفد رؤساء البلديات في عمان والقاهرة والجامعة العربية بخصوص مقاطعة منتجات الضفــة الغربية • كما كان من المقــرر ان يستمع ذلك المؤتمر الى تقرير عن نتائج اجتماعات الجامعة العربية التي عقد مؤخرا في القاهرة على مستوى وزراء الخارجية وناقش ضمن ابحاثه هذا الموضوع ولم تعرف الاسباب التي ادت بالسلطات الى الغاء مثل هــذا الاجتماع المحلي •

موجة الغلاء تبحث باجتماع مشترك باريحا

اريحا — من محمد ناصرية ـ عقد صباح امس في دار بلدية اريحا اجتماع مشترك بين البلدية والغرفة التجارية برئاسة السيد صالح عبدو رئيس البلدية وبحضور اعضــاء المجلس البلدي والسادة جميل زيدان نائب رئيس الغرفة التجارية وطالب ياسين سكرتير الغرفة التجارية • وقد جاء هذا الاجتماع على اثر الغــلاء الفاحش الذي طرأ على بعض الحاجيات في المدينة واتخذت القرارات التالية :-

١ — الاتصال بمراقب الاسعار في الضفة الغربية وتعيين موعد للاجتماع به لتحديد اسعار الحاجيات •

٢ — وضع قائمة اسعار في الفنادق والمطاعم والمقاهي ليطلع عليها الجمهور والتقيد بها •

٣ — تشجيع الحركة السياحية في المدينة وذلك بواسطة نشر اعلانات الدعاية في الصحف المحلية التي تصدر باللغة العبرية والانجليزية •

وسيعقد اليوم اجتماع في قاعــة الغرفة التجارية لجميع اصحــاب الفنادق والمطاعم والمتنزهات والمقاهي للاتفاق على قائمة للاسعار •

كلمة الانباء — تتمة

به •

واذا كانت للسوفيات هذه الجراة في العمل في دولــة كبريطانيا ، فكيف اذن تكون جراتهم في دولة اصغر مــن بريطانيا واقل منها اهمية ؟ كيف اذن تكون جراتهــم في دول يعرف العام والخــاص اهتمام السوفيات بالحصول على موطىء قدم فيها ؟ هــل معاهدات الصداقة والتعاون تغني السوفيات عن القيــام باعمال كهذه في بلاد كمصر وكسوريا أم انها تقدم لهــم المزيد من الامكانات والمزيــد من حرية العمل ؟ وما الــذي يعمله اليوم الوف السوفيات في البلاد العربية ؟

ان العالم العربي ، وخصوصا عنه تلك الدول التي كانــت تؤيد السوفيات خلال العقدين الاخيرين من السنين ، يجــدر به اليوم ان يقف عند قصــة الجاسوسية السوفياتيــة في بريطانيا متامــلا فاحصا • فالنزاع العربي الاسرائيلي الذي هيأ للتدخل السوفياتي فرصا ذهبية كثيرة ، ما زال يهيئها لهذا التدخل المزيد من الفرص • والسؤال هو الم يحن الوقت لكي تدرك جميع دول المنطقة ان النزاع الحالي يخدم الدول الراغبة في التدخل بشــؤون المنطقة ولا يخدم دول المنطقــة بشيء ؟ •

اعفاء مدير المطبوعات الاردنية من منصبه

عمان — رويتر ـ ذكرت صحيفة — الدستور — الاردنية امس ان السيد هاني الخصاونة المدير العام للمطبوعات والنشر قد اعفي من منصبه •

ولم تذكر الصحيفة سببا لهذا الاعفاء الذي لم يعلن رسميا لكنهــا قالت ان السيد الخصاونة سيتفرغ لعمله في المحاماة •

انفجــار عبــوة فى العــريــش

العريش — انفجرت عبوه من المواد المتفجرة ليلة الثلاثاء تحت عامــود للكهرباء في مدينة العريش وتبــين لقوات الامن التي هرعت الى مكــان الحادث فور وقوعه ان عامود الكهرباء لم يصب باضرار • وشرعت قوات الامن بالتحقيق في حادث الانفجار الذي وقع في مركز المدينة •

معرض بغداد الدولى يفتتح غــداً

بغداد — رويتر — يفتتح غــدا معرض بغداد الدولي الثامن الــذي تشترك فيه رسميا ٢٠ دولة بالاضافة الى شركات ومؤسسات من ١١ دولــة اخرى •

ويقام المعرض الذي سيستمر ٣١ يوما على ارض تبلغ مساحتها حوالى ٣٠٠,٠٠٠ متر مربع اي بزيــادة ٥٠,٠٠٠ متر مربع على مساحته فــي السنة الماضية •

وسيضم المعرض جناحا خاصــا لفلسطين اعدته منظمــة التحرير الفلسطينية على مساحة تبلغ ٢٤٣ مترا مربعا • وستعرض في هذا الجناح صور للمعارك مع القوات الاسرائيليــة والاسلحة التي استولى عليها افراد المنظمات في بعض هذه المعارك •

ووجهت وزارة الاقتصاد دعــوة الى وزراء الاقتصاد والتجارة في الدول المشتركة لحضور حفلة الافتتاح كما وجهت دعوات مماثلة الى وفـــود اقتصادية من امارات الخليج •

تحــركات — تتمــة

ذكرى العيد القومي الصيني •

ومن ناحية اخرى اعلن امس الناطق بلسان وزارة الخارجية الصينية انه تقرر الغاء المادبة التقليدية السنوية التي كان من المقرر ان تقام اليوم بمناسبة ذكرى العيد القومي الصيني

ويذكر ان السيد شوان لاي رئيس حكومة الصين الشعبية اعتاد ان يلقي خطابا في هذه المادبة يستعرض فيــه سياسة بلاده في مختلف المجــالات وعلاقات الصين مع الدول الاخرى •

وقال الناطق ان حفلة استقبال على شرف السفراء والممثلين الدبلوماسيين المعتمدين في بكين ستقام بدلا من المادبة وسئل الناطق عما اذا كان السيد شوان لاي سيلقي خطابه التقليدي في حفلة الاستقبال اليوم اجاب — انكم ستعرفون ذلك غدا •

ويذكر ان وزارة الخارجية الصينية كانت قد اعلنت في مطلع الاسبــوع الماضي عن الغاء العرض العسكري التقليدي الذي كان من المقرر اقامته في ١ تشرين الاول بمناسبة العيــد القومي الصيني •

مشروع انبوب النفط من العراق الى المتوسط

بغداد — رويتر — اتفق العــراق وسوريا على تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع انبوب نقل النفط الخام من جنوب العراق الى البحر الابيــض المتوسط •

وتشمل المرحلة الاولى مسح مسار الانبوب ومواقع المضخات وميــناء التصدير •

اشتراك ايطاليا فى مد انبوب السويس

روما — رويتر — قالت مصــادر عليمة هنا ليلة الاربعاء ان الدكتور عزيز صدقي نائب رئيس الــوزراء ووزير الصناعة والبترول والثــروة المعدنية المصري سيوقع اتفاقا هنا اليوم بشان اشتراك ايطاليا في تمويــل انشاء خط لانابيب النفط بين مدينتي السويس والاسكندرية • وستقــوم مجموعة دولية من الشركات بمد خط الانابيب •

نفى اعدام ٥ من اكراد تركيا بالعراق

بغداد — رويتر — نفت صحيفــة — التاخي — الناطقة بلسان الحزب الديمقراطي الكردستاني انباء اذيعت بالخارج عن اعدام خمسة من اكراد تركيا داخل الاراضي العراقية •

وذكرت الصحيفة في نفيها الــذي نشرته امس ان محطات الاذاعة التركية وصحيفة — كيهان — الايرانية وبعض الصحف والاذاعات الاجنبية اذاعــت في الايام الاخيرة خبرا مفاده ان الخمسة من اكراد تركيا كانوا مطلوبين مــن الحاكم العسكري في ديار بكر بتركيا والتجأوا الى العراق قد اعدموا رميا بالرصاص في الاونة الاخيرة في مقر الانصار الملا مصطفى البرزاني الزعيم الكردي العراقي وان هؤلاء الخمســة كانت لهم علاقة بمنظمة لها اهداف انفصالية وانهم اعدموا نتيجة خلافات حدثت بينهم وبين المسؤولين الاكراد •

وقالت — التاخي — انها مخولة بان تعلن باسم السيد البرزاني وقيادة الحزب الديمقراطي الكردستانــي ان الخبر عار عن الحقيقة •

زيــادة المساعدات الخارجية الأمريكية

واشنطن — يقول تقرير وضعته لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ان مجموع المساعدات الخارجية الامريكية للسنوات الخمس القادمة سيزيد قليلا عن ٥١ الــف مليون دولار اي حوالي نفس المبلغ الذي انفق في السنوات الخمس الماضية

ويقول التقرير ان اكثر من نصف هذا المبلغ سيكون للمساعدات العسكرية •

علاقات دبلوماسية بين السعودية والبحرين

البحرين — رويتر — اعلن رسميا هنا امس ان البحرين والمملكــة العربية السعودية اتفقتا على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى سفارة •

واضاف البيان يقول ان هذه الخطوة اتخذت لتقوية الروابط التاريخية بين البلدين واقامة التعاون بينهما على اسس متينة •